



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4690

التاريخ : الإثنين 2018/7/16

الفبر الرئيسي



الهدوء الحذر يعود لغزة بعد موجة
اشتباكات هي الأعنف منذ عدوان
2014

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يعقد سلسلة اجتماعات في موسكو: القدس أولى خطوات صفقة القرن

هنية: لن يجرؤ طرف فلسطيني أو إقليمي على الموافقة على "صفقة القرن"

نتنياهو ينفى اتفاقاً لوقف إطلاق النار ويهدد بالتصعيد

"الحياة" تكشف عن خطة ملادينوف لإنقاذ غزة: إنعاش 4 قطاعات ومنع حرب

الاتحاد الأوروبي: لا نعترف بسيادة "إسرائيل" على الأراضي المحتلة سنة 1967

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يعقد سلسلة اجتماعات في موسكو: القدس أولى خطوات صفقة القرن
6	اللجنة العليا للقدس تدعو إلى إلزام "إسرائيل" وقف انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين
6	"الخارجية الفلسطينية": العدوان على قطاع غزة محاولة لتمرير المشاريع التصفوية وخط الأوراق
7	وزارة الأوقاف الفلسطينية تستنكر استهداف المساجد ومقرات المؤسسات الشرعية في غزة
7	عشراوي تدين العدوان على قطاع غزة وإغلاق كلية هند الحسيني
8	تيسير خالد يطالب بنقل ملف حصار غزة الظالم إلى مجلس الأمن
8	الحمد لله يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الجرائم الإسرائيلية في "الخان الأحمر"
9	أبو هولي: القيادة تولي اهتماماً خاصاً للاجئين الفلسطينيين في الشتات
9	"التربية الفلسطينية": اقتحام كلية هند الحسيني بالقدس انتهاك لحرمة المؤسسات التعليمية
9	صيدم يعفي طلبة البلدة القديمة بالقدس من رسوم الجامعات المحلية

المقاومة:

10	هنية: لن يجرؤ طرف فلسطيني أو إقليمي على الموافقة على "صفقة القرن"
10	حماس: لا تراجع عن معادلة القصف بالقصف وعلى العدو أن يعيد حساباته
11	قناة عبرية: ردّ حماس على القصف يؤكد استعدادها لرفع درجة المخاطرة
11	استشهاد قيادي في "كتائب الأقصى" وابنه بانفجار في غزة
12	"الجهاد": غير معيون بالانتقال إلى مواجهة عسكرية ولكن لن نتنازل عن حقنا بمقاومة الاحتلال
12	"الديمقراطية": نلتزم بالتهنئة شريطة التزام الاحتلال بوقف العدوان والغارات
12	فتح: قتل "إسرائيل" للأطفال النمرّة وكحيل إرهاب وجريمة بشعة
13	حزب فدا يدين العدوان على قطاع غزة
13	الأحمد خلال مهرجان لفتح في مخيم الرشيدية: مخيمات لبنان هي مخيمات الثورة
13	فتح تنظّم وقفة احتجاج ضد استمرار العقوبات على غزة

الكيان الإسرائيلي:

14	نتنياهو ينفى اتفاقاً لوقف إطلاق النار ويهدد بالتصعيد
15	"إسرائيل" تُقر استهداف مطلق الطائرات الورقية في غزة
16	نتنياهو يلتقي رؤساء الائتلاف لمناقشة مشروع "قانون القومية"
16	نتنياهو يسبق قمة هلنسكي وينسق مع ترامب بشأن إيران وسورية
17	المصادقة على إطلاق سراح أحد المتهمين بإحراق عائلة دوابشة
17	نائبة رئيس الكنيست تطالب بسحب تنظيم مونديال 2022 من قطر
17	سياسيون إسرائيليون يحثون نتنياهو على العودة لسياسة الاغتيالات
18	45% من الإسرائيليين: حماس انتصرت يوم الأحد
18	"قبة حديدية" في تل أبيب: مواصلة القصف بمواجهة البالونات الحارقة

19	31. زعبي تطالب بالتحقيق مع الشرطة بتهمة مأسسة الجريمة
20	32. لجنة دستورية إسرائيلية تخول المحاكم حذف منشورات من الفيسبوك
20	33. الموساد يكشف تفاصيل عملياته في طهران بإخراج هوليوودي
21	34. بينيت يؤيد استهداف أطفال غزة بقنابل الطائرات مباشرة
22	35. إقرار قانون يمنع التماس الفلسطينيين لـ"العليا" الإسرائيلية
22	36. خسائر الطائرات الورقية... حرق 6 آلاف دونم وأضرار ملايين الشواكل
23	37. نتنياهو يتوصل إلى اتفاق لتعديل قانون اليهودية
23	38. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب ضدّ قانون القومية

الأرض، الشعب:

25	39. "هآرتس" تكشف مخططاً لتهجير مواطني الخان الأحمر وسكان آخرين عمره 40 عاماً
26	40. "إسرائيل" تغلق "الخان الأحمر" ببوابات حديدية
26	41. 62 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
26	42. الاحتلال يداهم مؤتمراً بشأن أوقاف القدس ويمنعه
27	43. جمعية حقوقية: 4 أسرى في سجون الاحتلال يُواصلون إضرابهم عن الطعام
27	44. الاحتلال يحكم تسعة سنوات سجن لمنسق "تيكا" التركية بغزة
27	45. حيفا: تظاهرة لنصرة غزة ورفضاً لقصف الاحتلال

اقتصاد:

28	46. تحذيرات من ظهور انهيار واسع في المنظومة الاقتصادية بغزة
----	---

ثقافة:

28	47. الفيلم الفلسطيني صائد الأشباح يُتَوَجَّ بجائزة المنارة الذهبية بتونس
----	--

مصر:

29	48. "الأخبار اللبنانية": القاهرة تطالب بأن تكون "العنوان الرئيسي" لأي خطوة تحسينية لغزة
----	---

عربي، إسلامي:

29	49. مقتل 9 في غارات إسرائيلية على مطار شرق حلب السوري
29	50. "يديعوت أحرونوت": تفاهات روسية أمريكية حول الأسد اليوم
30	51. توأمة بين القدس ومدينة وجدة المغربية
30	52. بلدية أكادير المغربية تطلق أسماء مدن ورموز فلسطينية على شارع و39 زقاقاً في المدينة

	دولي:
31	53. "الحياة" تكشف عن خطة ملادينوف لإنقاذ غزة: إنعاش 4 قطاعات ومنع حرب
32	54. ملادينوف يؤكد إمكانية انهيار التهدة في غزة ويطالب بالتعاطي مع المصالحة تجنباً لـ"الفوضى"
33	55. الاتحاد الأوروبي: لا نعترف بسيادة "إسرائيل" على الأراضي المحتلة سنة 1967
33	56. القنصل الفرنسي في القدس: ندعم حلّ الدولتين... والقرارات الأحادية بشأن القدس خطيرة
34	57. السفارة الفرنسية في تل أبيب تدعو إلى تحقيق دولي في أحداث الحدود في غزة
34	58. بوتين لعباس: الوضع الإقليمي مُعقد
34	59. مارادونا لعباس: قلبي فلسطيني
	تقارير:
35	60. هبة البوابات.. أيام فاصلة في تاريخ الأقصى
	حوارات ومقالات
37	61. تأرجح مصير غزة بين قلق مصري وطمع إسرائيلي... د. غسان الخطيب
38	62. الدور التركي في القدس وانعكاساته... ياسر مناع
41	63. فلسطينيو أوروبا الأكثر كفاءة وإمكانيات والأكثر تهميشاً!... أكرم عطا الله
43	64. إسرائيل تخوض حرب استنزاف في غزة.. تدمير بنى "حماس" العسكرية... اليكس فيشمان
45	65. "حماس" لديها "استراتيجية"، إسرائيل لديها "تكتيك"!... تسفي برئيل
48	كاريكاتير:

١. الهدوء الحذر يعود لغزة بعد موجة اشتباكات هي الأعنف منذ عدوان 2014

غزة - أشرف الهور: عاد الهدوء الحذر إلى قطاع غزة والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، وفق اتفاق التهدة القديم، بوساطة من مصر والأمم المتحدة، بعد يوم عصيب شنت فيه قوات الاحتلال أعنف الغارات الجوية، منذ انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، ضمن حملة عسكرية كادت أن تقضي للدخول في جولة قتال واسعة، بعد سقوط ضحايا مدنيين في غزة. وبدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في قطاع غزة، بعد ساعات الظهر، حتى اطمئن السكان إلى عدم وجود قرار إسرائيلي بالتصعيد مجدداً، والعودة لسياسات القصف الجوي، على غرار ما حدث ظهر السبت، حين عاد الطيران الحربي بعد تبادل للهجمات الليلية، لقصف القطاع مجدداً في ساعات ظهر أول من أمس، ضمن عملية عسكرية كانت الأوسع منذ انتهاء الحرب الأخيرة.

وجاءت التهدة الجديدة التي طبقت فجر أمس الأحد، بعد محاولات سابقة بدأت مساء السبت، بوساطة مصرية قام بها جهاز المخابرات العامة، إضافة إلى التحركات التي قام بها مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولا ميلادينوف.

وكادت الأمور في لحظة من اللحظات وخلال عمليات التصعيد الإسرائيلي، ورد المقاومة بقصف مناطق "غلاف غزة"، أن تتطور وتسير تجاه الدخول في "حرب رابعة"، خاصة بعد وقوع ضحايا مدنيين أطفال في القطاع، جراء استهداف مبنى فارغ من قبل طائرات الاحتلال، بجواره منتزه عام، يوجد فيه بشكل دائم السكان والأطفال بغرض اللجوء.

وقالت مصادر مطلعة إن الوسطاء في جهاز المخابرات المصرية، تدخلوا وأجروا اتصالات مع الفصائل الفلسطينية الرئيسية في غزة وإسرائيل، في وقت كان المبعوث الدولي نيكولا ميلادينوف يجري وطاقمه اتصالات مماثلة.

وحسب المصادر فإن الاتصالات كادت أن تنهار بسبب تشدد إسرائيل في بادئ الأمر، بتضمين الاتفاق الجديد وقف إطلاق "الطائرات والبالونات الحارقة". وعلمت "القدس العربي" من مصادرها، أن الاتصالات التي جرت بين الأطراف من قبل مصر ومسؤولين دوليين، تخللها طرح ملف تحسين وضع غزة الاقتصادي والإنساني، كحل لكل المشاكل المتوقع أن تظهر في قادم الأيام، بسبب الأوضاع الصعبة التي يعيشها القطاع، حيث طرحت بقوة أفكار المبعوث الأممي ميلادينوف لمعالجة أوضاع غزة، التي ناقشها خلال الأيام الماضية مع السلطة الفلسطينية وفي إسرائيل ومصر. وجرى طرح هذا الأمر من قبل كتاب إسرائيليين قريبين من دوائر صنع القرار في تل أبيب، وذلك خلال اندلاع موجة التصعيد والهجمات المتبادلة.

القدس العربي، لندن، 2018/7/16

٢. عباس يعقد سلسلة اجتماعات في موسكو: القدس أولى خطوات صفقة القرن

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/15، نقلاً عن الوكالات، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال إن الولايات المتحدة تسعى لتطبيق ما يسمى بـ"صفقة القرن". وأضاف خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، يوم السبت 2018/7/14، أن نقل سفارة أمريكا إلى القدس المحتلة يعد أول خطوة في هذا الإطار.

من جانبه وصف بوتين الوضع في منطقة الشرق الأوسط بأنه معقد للغاية.

وكان الرئيس الفلسطيني وصل إلى العاصمة الروسية مساء الجمعة للقاء الرئيس الروسي وعدد من قادة العالم الموجودين في موسكو لحضور نهائي بطولة كأس العالم المقامة حالياً في روسيا، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/7/16، من رام الله، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد، خلال زيارته إلى موسكو، عدة لقاءات مع مسؤولين عرب وأجانب، بعد لقائه بالرئيس الروسي فيلاديمير بوتين. واستقبل، عباس في مقر إقامته في موسكو، نظيره السوداني عمر حسن البشير. كذلك استقبل الرئيس الفلسطيني، الأمانة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) فاطمة سامورة، بحضور رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب. وقبل ذلك استقبل عباس رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم الأمير علي بن الحسين، وأطلععه على آخر التطورات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، وطالبه بنقل تحياته إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

٣. اللجنة العليا للقدس تدعو إلى إلزام "إسرائيل" وقف انتهاكاتها حقوق الفلسطينيين

رام الله: نيابة عن الرئيس محمود عباس، ترأس رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، يوم الأحد 2018/7/15، بمقر الرئاسة في رام الله، اجتماعاً للجنة العليا للقدس. وبحثت اللجنة سبل مواصلة دعم القدس وأهلها، ومساعي القيادة وعلى رأسها الرئيس والحكومة في دعم الجهود الشعبية، وعلى الصعيد الدولي، للتصدي لمخططات الاحتلال الإسرائيلي في عزل مدينة القدس والتهميش القسري لسكانها، وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق المقدسات المسيحية والإسلامية، خاصة اقتحاماتهم المتكررة للمسجد الأقصى. وطالبت اللجنة، المجتمع الدولي بمختلف مؤسساته، بتحمل مسؤوليته القانونية والأخلاقية، واتخاذ إجراءات فعلية لإلزام "إسرائيل" بوقف اعتداءاتها وانتهاكاتها بحق أبناء شعبنا والمقدسات المسيحية والإسلامية، ووقف عمليات التهميش القسري، لا سيما بحق أهلنا في الخان الأحمر ومختلف التجمعات الفلسطينية، وإلزامها بوقف الاستيطان، خاصة محاولاتها تنفيذ ما يسمى مشروع "E1".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/15

٤. "الخارجية الفلسطينية": العدوان على قطاع غزة محاولة لتمرير المشاريع التصفية وخطط الأوراق

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بأشد العبارات موجات العدوان الإسرائيلي المتواصلة على قطاع غزة، والتصعيد الممنهج الأخير الذي أدى إلى استشهاد وجرح عدد من أبناء شعبنا العزل. واعتبرت الوزارة، في بيان لها، يوم الأحد 2018/7/15، ما جرى امتداداً للعدوان

والحصار الشامل المفروض بقوة الاحتلال على قطاع غزة كجزء لا يتجزأ من حلقات التآمر السياسي الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية وتفتيتها وتكريس حالة الفصل والانقسام بين جزئي الوطن. في سياق آخر، دانت الوزارة تصريحات التهديد والوعيد العنصرية بقتل الفلسطينيين التي يتسابق على إطلاقها أركان الحكم في دولة الاحتلال. وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا اللعب بالنار ومحاولات خلط الأوراق بالقوة على الساحة الفلسطينية، محذرة من المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية تحت ما يُسمى بـ(صفقة القرن)، واستبدال البعد السياسي لحقوق شعبنا بمشاريع (اقتصادية إغاثية) تحت شعارات إنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/15

٥. وزارة الأوقاف الفلسطينية تستنكر استهداف المساجد ومقرات المؤسسات الشرعية في غزة

عمّان - نادية سعد الدين: استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية استهداف وقصف الاحتلال الإسرائيلي للمساجد ومقرات المؤسسات الشرعية والمدنية والمنزهات العامة في قطاع غزة. وأكدت وزارة الأوقاف، في بيان لها، أن "استهداف الأطفال والمساجد ومقرات المؤسسات الشرعية والمدنية يشكل انتهاكاً لحرمة المساجد ودور العبادة التي نصت عليها القوانين والأعراف الدولية". وقالت إن "قوات الاحتلال ترتكب الجرائم ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، حيث استهدفت بطائراتها وأسلحتها الثقيلة الأطفال العزل أثناء عدوانها ضدّ قطاع غزة".

الغد، عمّان، 2018/7/16

٦. عشراوي تدين العدوان على قطاع غزة وإغلاق كلية هند الحسيني

رام الله: دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، العدوان الإسرائيلي المتواصل على أبناء شعبنا العزل في قطاع غزة، والذي راح ضحيته طفلين وجرح العديد من المواطنين في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية.

وطالبت عشراوي المجتمع الدولي برفع الحصانة السياسية والقانونية عن إسرائيل والتدخل الفوري لوقف عمليات القتل والتصعيد، وتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا، ورفع الحصار الجائر عن القطاع المفروض منذ 11 عاماً، واتخاذ تدابير جديّة لمحاسبة إسرائيل ومساءلتها على خروقاتها وإنهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من تقرير مصيره على أرضه.

في سياق آخر، استتكرت عضو اللجنة التنفيذية قيام قوات الاحتلال بإغلاق كلية هند الحسيني في القدس المحتلة ومنع تنظيم مؤتمر فيها، واعتقال 15 من المشاركين في المؤتمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/15

٧. تيسير خالد يطالب بنقل ملف حصار غزة الظالم إلى مجلس الأمن

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، أن "الوضع على الجبهة في قطاع غزة خطير، وينذر باحتمالات عدوان إسرائيلي جديد وجرائم حرب جديدة في ضوء المواقف والتصريحات العدوانية الإسرائيلية المتطرفة". وأكد "حقّ المواطنين في مواصلة مسيرات العودة". وطالب "بنقل ملف الحصار الظالم والعقوبات الجماعية المحرمة دولياً التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد قطاع غزة، بتشجيع من الإدارات الأمريكية المتعاقبة في ظل صمت المجتمع الدولي، إلى مجلس الأمن ودعوته لتحمل مسؤولياته".

الغد، عمان، 2018/7/16

٨. الحمد لله يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الجرائم الإسرائيلية في "الخان الأحمر"

الخان الأحمر - محمد يونس: من أرض "الخان الأحمر"، أطلق رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله دعوة إلى العالم طالبه فيها بالتحرك العاجل وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني وحمايته من التهجير والطرده.

وطالب الحمد لله المجتمع الدولي بأن "يترجم بيانات الشجب والاستنكار إلى إجراءات عملية حازمة، لوقف جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في الخان الأحمر وغيره من التجمعات البدوية". وقال إن "إسرائيل" تعمل على "طمس حضارة السكان الأصليين وتاريخهم في هذه الأرض". وخاطب الحمد لله المجتمع الدولي قائلاً: "إننا بعد كل هذه العقود المتصلة من التشريد وسرقة الأرض والموارد والتوسع الاستيطاني، أحوج ما نكون إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة، وتفعيل الحماية الدولية لشعبنا من بطش الاحتلال الإسرائيلي العسكري".

وأعلن الحمد لله خلال مؤتمر صحفي عُقد في التجمع، أن حكومته ستشرع في تنفيذ مشاريع خدماتية في "الخان الأحمر" وغيره من التجمعات المهتدة بالهدم والتهجير، وستنشئ مجالس محلية في 117 تجمعاً مهدداً، ليصار إلى تنفيذ هذه المشاريع من خلالها؛ كما أعلن توفير الرعاية الصحية إلى عموم التجمعات البدوية المهتدة، وتزويدها تأمينات صحية مجانية.

وأعلن أيضاً بدء العام الدراسي بصورة مبكرة يوم الإثنين في المدرسة الوحيدة في "الخان الأحمر"،
علماً أن العام الدراسي في فلسطين يبدأ مطلع أيلول (سبتمبر).

الحياة، لندن، 2018/7/15

٩. أبو هولي: القيادة تولي اهتماماً خاصاً للاجئين الفلسطينيين في الشتات

بيروت: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، أن القيادة الفلسطينية تولي اهتماماً خاصاً للاجئين الفلسطينيين في الشتات وخاصة في لبنان وسورية. وأضاف خلال لقائه، يوم الأحد 2018/7/15، بأمين سر اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية في لبنان أبو إياد شعلان، أن هناك تعليمات واضحة من الرئيس محمود عباس للعمل بكل الإمكانيات المتاحة لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين وتعزيز صمودهم في المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/15

١٠. "التربية الفلسطينية": اقتحام كلية هند الحسيني بالقدس انتهاك لحرمة المؤسسات التعليمية

القدس المحتلة: استنكرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت 2018/7/14، كلية "هند الحسيني" في مدينة القدس المحتلة، وصدور أمر بإغلاقها حتى إشعار آخر. وأكدت الوزارة في بيان لها، أن عملية الاقتحام "تشكل انتهاكاً صارخاً لحرمة المؤسسات التعليمية؛ وتعد جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال المتواصلة بحق التعليم".

وكالة قدس برس، 2018/7/14

١١. صيدم يعفي طلبة البلدة القديمة بالقدس من رسوم الجامعات المحلية

رام الله: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء؛ عن إعفاء طلبة الثانوية العامة "الإنجاز" للعام 2018 من خريجي المدارس المرخصة من الوزارة في البلدة القديمة بمدينة القدس؛ بحيث تقوم الوزارة بدفع الرسوم الدراسية لمدة فصلين دراسيين للطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/7/15

١٢. هنية: لن يجرؤ طرف فلسطيني أو إقليمي على الموافقة على "صفقة القرن"

غزة: أكد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يوم الأحد، أن طرفاً فلسطينياً أو إقليمياً لن يجرؤ على أن يوافق على "صفقة القرن" التي ولدت ميتة، ومن يتجرأ على ذلك سيلفظه التاريخ. وقال أثناء مراسم تشييع الطفلين أمير النمرة ولؤي كحيل الذين استشهدا نتيجة قصف الاحتلال الإسرائيلي لمبنى منتزه الكتبية وسط مدينة غزة عصر أمس: "إن غزة التي صمدت في حروبها الثلاث قادرة على أن تنتزع النصر رغم ما تقدمه من شهداء وجرحى"، موضحاً أن هذه أقدار الأمم التي تسعى لعيش حياة كريمة على أرضها.

وبين أن الاحتلال الإسرائيلي حينما وقفت له المقاومة بالمرصاد لتزد على عدوانه على قطاع غزة من خلال استهدافها لمواقع مختلفة حول قطاع غزة، حرك - الاحتلال - العديد من الأطراف سعياً منه للعودة إلى مربع التهدئة. وتابع: "نحن في طريق الصعود ونتسبّد المشهد رغم جراحنا، ونحن الآن نقطة الارتكاز للحراك الإقليمي والوطني"، مشيراً إلى لقائه المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية التسوية في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، والذي حضر لبحث سبل إنهاء التصعيد في قطاع غزة. وقال: "جوابنا لميلادينوف واضح ومحدد وهو ارفعوا هذا الحصار الظالم عن غزة والذي استمر ثلاثة عشر عاماً تخللتها ثلاثة حروب حتى ننهي التصعيد"، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني لم يعد يؤمن بالوعود ولا بالمشاريع وأنه يريد أن يرى نتائج حقيقية.

وأكد هنية على استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار حتى تحقق أهدافها وفي مقدمتها كسر الحصار الظالم عن غزة، وقال: "لا تدويل ولا تهجير ولا مليارات العالم يمكن أن يسقط حق عودة الفلسطيني إلى أرضه، ففلسطين كلها لنا والقدس لنا والله معنا".

فلسطين أون لاين، 2018/7/15

١٣. حماس: لا تراجع عن معادلة القصف بالقصف وعلى العدو أن يعيد حساباته

قالت حركة حماس أنه لا تراجع عن معادلة القصف بالقصف التي فرضتها المقاومة بكل قوة، وعلى العدو الإسرائيلي أن يعيد حساباته ويفهم المعادلة جيداً. وتوجه الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي، بالتحية إلى المقاومة الفلسطينية التي أخذت على عاتقها مسؤولية حماية شعبنا، والرد القوي والمباشر على تصعيد الاحتلال واستهدافه المدنيين والمؤسسات ومواقع المقاومة. وأشار برهوم إلى أن الاحتلال الإسرائيلي أخذ على عاتقه نقل معركته مع أطفال غزة بعد ما فشل في كسر إرادة وعزيمة المقاومة التي تعاملت بكل مسؤولية في الدفاع عن شعبنا. وأكد أن تعمد استهداف العدو لأطفال غزة وقتله الطفلين أمير النمرة، ولؤي كحيل يكشف حجم جرائمه ووحشيته.

وحمل برهوم الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات التصعيد ونتائجه كافة، مؤكداً أن المقاومة ستبقى الدرع الحامي لهذا الشعب مهما بلغت التضحيات.

موقع حركة حماس، 2018/7/14

١٤. قناة عبرية: ردّ حماس على القصف يؤكد استعدادها لرفع درجة المخاطرة

الناصرة: قالت القناة "14" العبرية، إن حركة "حماس" أرسلت عدة رسائل للحكومة الإسرائيلية، من خلال رد المقاومة على القصف الذي استهدف مواقع وأراضٍ فلسطينية في قطاع غزة، فجر السبت. وأضاف القناة العبرية، في تقرير لها نشرته صباح اليوم السبت، أن "الليلة القاسية في غلاف غزة تثبت أن حماس مستعدة لرفع درجة المخاطرة". ورأت القناة العبرية: "يظهر رد حماس الليلة أن المنظمة في غزة تحاول إيصال رسالة إلى الجيش الإسرائيلي بأنه حتى الرد العسكري على إصابة ضابط في الجيش سيؤدي إلى رد عنيف من غزة". ولفقت النظر إلى أن "حماس لن تسمح بحرية التصرف في السماء فوق القطاع ليلة بعد ليلة، وهذا النهج يشهد على تغيير موقف الحركة بعد 4 سنوات من عملية الجرف الصامد (العدوان على غزة 2014)، واستعدادها لرفع مقدار المغامرة التي يمكن أن تجلب جولة حرب جديدة".

قدس برس، 2018/7/14

١٥. استشهاد قيادي في "كتائب الأقصى" وابنه بانفجار في غزة

الوكالات: أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة أن شهيدين ارتقيا وأصيب ثالث بجراح حرجة قرب برج الوحدة وسط غزة صباح أمس، من دون أن يحدد سبب ذلك. وأوضح القدرة انه تم التعرف إلى هوية الشهيدين وهما: أحمد منصور حسان (35 سنة) ونجله الطفل لؤي حسان (13 سنة). ووفق مصادر محلية فإن انفجاراً كبيراً سمع دويه غرب مدينة غزة، وتبين أنه وقع في منزل بجوار برج الشفاء. وذكرت مصادر في غزة أن الشهيد أحمد منصور هو قائد الوحدة الصاروخية في كتائب شهداء الأقصى مجموعات الشهيد ايمن جودة. ولم تُعرف بعد أسباب الانفجار، إذا كان ناجماً عن غارة إسرائيلية أم أن هناك أسباباً أخرى.

الحياة، لندن، 2018/7/16

١٦. "الجهاد": غير معنيون بالانتقال إلى مواجهة عسكرية ولكن لن نتنازل عن حقنا بمقاومة الاحتلال

غزة - فتحي صباح: شددت حركة "الجهاد" على أنها مستعدة لـ "خوض مواجهة طويلة" مع جيش الاحتلال "إذا استمر في التصعيد والعدوان على قطاع غزة". وقال الناطق باسمها دواد شهاب في بيان، إنه على رغم أن الحركة "غير معنية بالانتقال إلى مواجهة عسكرية" لكنها "لن تتنازل في الوقت ذاته عن حقها في مقاومة الاحتلال، ولن تتهاون في الرد على اعتداءاته وجرائمه". وشدد على أن "من حق الشعب الفلسطيني أن يدافع عن نفسه في وجه العدوان والإرهاب الإسرائيلي. هذا الحق والواجب تمارسه المقاومة الفلسطينية التي ردت بالمثل على القصف الإسرائيلي الذي تعرض له قطاع غزة". كما أكد شهاب على أن "الزمن الذي كان الاحتلال يعتدي فيه علينا بلا رد، ولّى وانتهى".

الحياة، لندن، 2018/7/15

١٧. "الديمقراطية": نلتزم بالتهدئة شريطة التزام الاحتلال بوقف العدوان والغارات

غزة: أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مساء السبت، تعاطيها مع الجهود المصرية المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها وافقت على التهدئة شريطة أن يلتزم الاحتلال بوقف العدوان والغارات على قطاع غزة. وشدد المكتب الإعلامي للجبهة في قطاع غزة، "أن هذا الالتزام لا يعني الصمت على اعتداءات الاحتلال وان من حق المقاومة الرد على أي انتهاك إسرائيلي".

القدس، القدس، 2018/7/14

١٨. فتح: قتل "إسرائيل" لطفلين النمرة وكحيل إرهاب وجريمة بشعة

رام الله: أكدت حركة فتح أن قتل إسرائيل لطفلين أمير النمرة (15 عاما)، ولؤي كحيل (16 عاما) مساء يوم السبت، يعبر عن إرهاب إسرائيلي منظم، وجريمة بشعة بحق الإنسانية والطفولة التي خرجت بحثا عن الأمل والحرية في ربوع الوطن المثقل بالجراح والحواجز والأسلاك الشائكة الإسرائيلية وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة أسامه القواسمي، في بيان صحفي، أن دماء شهدائنا لن تذهب هدرًا، وأن ثمن دماء أطفالنا غالٍ وعزيز، ولن يساويه إلا الحرية والاستقلال والاستمرار في النضال ومقاومة الاحتلال حتى زواله، مؤكداً أن الاحتلال إلى زوال وأن فجر الحرية قادم لا محالة. وشدد القواسمي على ضرورة انخراط كافة شرائح الشعب الفلسطيني في المقاومة الشعبية الواسعة والمستمرة في كافة مناطق التماس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/14

١٩. حزب فدا يدين العدوان على قطاع غزة

رام الله: دان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب الأمانة العامة للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) صالح رأفت، العدوان الإسرائيلي المتعمد على قطاع غزة والذي طال ملعباً للأطفال وأسفر عن سقوط شهدين طفلين وإصابة آخرين. ووصف رأفت في بيان له، العدوان بالعمل الهمجي الذي يأتي في إطار التصعيد الممنهج والمقصود الذي تتبعه دولة الاحتلال في محاولة لتركيع أبناء شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/14

٢٠. الأحمد خلال مهرجان لفتح في مخيم الرشيدية: مخيمات لبنان هي مخيمات الثورة

بيروت - وفا: شارك الآلاف من أبناء شعبنا في مخيمات لبنان، السبت، في مهرجان سياسي دعت إليه حركة فتح-أقليم لبنان، تأييداً لمواقف الرئيس محمود عباس. وحضر المهرجان الذي أقيم في مخيم الرشيدية، القيادي بالحركة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد. وأكد الأحمد أن مخيمات لبنان هي مخيمات الثورة التي أعطت وقدمت في سبيل فلسطين والتي لولاها لما استمرت ثورتنا منذ العام 1965. وشدد على أن الرد على قرار الإدارة الأمريكية بشأن القدس، جاء من كل الشعب الفلسطيني وفي كافة أماكن تواجده في الوطن والشتات، لافتاً إلى المقاومة الشعبية التي يخوضها شعبنا في قطاع غزة والضفة والقدس والخان الأحمر. وشدد الأحمد على أن المطلوب تحقيق وتعزيز الوحدة الوطنية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً أهمية إنهاء الانقسام الخبيث الذي زرع في الجسد الفلسطيني.

وعبر الأحمد عن ارتياحه خلال زيارته لسوريا ولما لاقاه من تعاون مع الأشقاء السوريين وتأكيدهم أهمية إعادة إعمار مخيم اليرموك. وهنا لبنان لمناسبة ذكرى انتصار تموز، مؤكداً حرص الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية على سلامة وأمن لبنان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/15

٢١. فتح تنظم وقفة احتجاج ضد استمرار العقوبات على غزة

غزة: نظم المكتب الحركي للمحامين في حركة فتح بساحة غزة، وقفة رافضة لاستمرار الحصار والعقوبات المفروضة على قطاع غزة، ومطالبة السلطة برفع الحصار والعقوبات فوراً عن القطاع، واحتجاجاً على استمرار حجز جواز سفر النائب ماجد أبو شمالة بشكل مخالف للقانون.

جاء ذلك يوم الأحد، أمام مقر الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بمدينة غزة، لرفض الإجراءات العقابية المفروضة على القطاع، واستمرار الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من 11 عاماً. بدوره قال المحامي حمادة مخيمر في بيان ألقاه نيابةً عن المكتب الحركي، أن السلطة الفلسطينية تجاوزت كل القوانين والأعراف في تغولها على قطاع غزة، وتكررت لأبسط القوانين، بما فيها القوانين والمعاهدات الدولية، واعتدت على حقوق الموظف العام، والمريض، والراغب في السفر، وبلغ بها الأمر حد تجاوز حصانة نواب المجلس التشريعي، وهو ما يوحي بنيتها تكريس الفصل السياسي والاعتداء على سيادة القانون، وتجاوز كل ما اصطلح عليه وطنياً على مدى عقود. وطالب البيان، السلطة بوقف إجراءاتها فوراً، وإعادة تفعيل المؤسسات الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/15

٢٢. نتنياهو ينفي اتفاقاً لوقف إطلاق النار ويهدد بالتصعيد

الناصرة - برهوم جرابسي: نفى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو امس، أن يكون قد توصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار مع حركة حماس في قطاع غزة، مهدداً بالتصعيد. في حين قال ضابط في سلاح الجو في جيش الاحتلال، إن التعليمات كانت واضحة للمباغثة في ساعات النهار. وفي المقابل، نقل محللون عسكريون إسرائيليون، تقديرات المخابرات الإسرائيلية، بأن حركة حماس ليست معنية بالتصعيد العسكري في هذه المرحلة.

وقال نتنياهو أمام جلسة حكومته الأسبوعية، لقد "ضربنا حماس خلال يوم السبت بشكل ملموس وقاس. سياستنا واضحة، من يمس بنا نمس به وبقوة كبيرة. هذا ما قمنا به". وتابع، "سمعت أنه يقال إن إسرائيل وافقت على وقف إطلاق النار سيسمح باستمرار إرهاب النيران الذي يتمثل بإطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة، وهذا ليس صحيحاً. لن نقبل بأي هجمات علينا وسنرد عليها بشكل مناسب".

ونقل موقع "والا" الاخباري الإسرائيلي، عن وصفته "ضابط كبير" في سلاح الجو في جيش الاحتلال قوله، إن جيشه تلقى تعليمات من حكومته، بعدم المس بمن هم ليسوا مشاركين في ما وصفت بـ"العمليات ضد إسرائيل"، بمن في ذلك عدم ضرب عناصر حركة حماس. وقال الضابط ذاته، إن جيش الاحتلال استعد في الأشهر الأخيرة على احتمال التصعيد العسكري في قطاع غزة، وتم تجهيز "بنك أهداف مفاجئ" لقصفه. وأضاف، أنهم في قطاع غزة اعتادوا على قصف إسرائيلي في ساعات الليل، ولذا كانوا يتخذون احتياطاتهم، ولهذا جرت مفاجأتهم في ساعات نهار يوم السبت.

وعلى صعيد التحليلات، فقد قال المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارنيل، إنه ما أسماها، "جولة اللكمات الحالية على حدود قطاع غزة، لا تبدو في الوقت الحالي رصاصة البداية

لمعركة اخرى بين اسرائيل وحماس. هي تبدو اكثر كمحاولة اسرائيلية لفرض قوانين لعب اخرى في الجنوب، بموازة المفاوضات غير المباشرة التي تجري بين الطرفين بوساطة مصر. ويقول المحلل في صحيفة "معاريف" بن كسبيت، إن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية واثقة من تقديرها للشهر الاخيرة، أن حماس غير معنية بجولة اخرى من القتال في غزة، مثلما كان أيضا عشية الجرف الصامد. لا حاجة لتقدير استخباري منمق كي نقول ان إسرائيل أيضا لا تريد جولة قتالية اخرى في غزة.

ويقول المحلل في صحيفة "يسرائيل هيوم"، ايال زيسر إن "جولة العنف الحالية في قطاع غزة هي الاوسع والاطول منذ نهاية حملة الجرف الصامد قبل أربع سنوات". وأضاف، "الحقيقة هي أن حماس غير معنية بالتصعيد. فهي تعرف ان وضعها في نهاية جولة عنف اضافية لن يكون افضل من وضعها اليوم، وهي تعرف ايضا بان اللعب بالنار من شأنه أن يجبر اسرائيل، اذا ما ضاقت كل السبل، على اسقاط حكمها".

ويرى المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرنوت" أليكش فيشمان، أن الهجوم على قطاع غزة كان في نية جيش الاحتلال وحكومته منذ زمن، وان الجيش، لم يهجم على قطاع غزة برياعيات من الطائرات القتالية بسبب البالونات الحارقة، ولا حتى بسبب اصابة نائب الكتيبة الذي اصيب أول أمس بقنبلة يدوية القيت عليه في المواجهات على الجدار. من ناحية إسرائيل، هذه مجرد فرص عملياتية. فمنذ أشهر طويلة ينكب الجيش على ما يبدو كخطة مرتبة هدفها تآكل القوة العسكرية لحماس دون أن يضطر إلى احتلال قطاع غزة - ودفع اثمان الحرب والسيطرة على القطاع".

ويختتم فيشمان مقاله المطول، "لدى إسرائيل اليوم كل الاسباب السياسية للامتناع عن فتح جبهة عسكرية واسعة لاحتلال القطاع. كما ليس لحماس أيضا، بقدر ما نعرف، المصلحة للوصول إلى مواجهة شاملة من شأنها أن تبعدها عن الحكم. هكذا بحيث أن هذه المرة أيضا سنبقى في مواجهة عسكرية تبحث عن حل ومع حربي استنزاف ستواصلان تغذية الواحدة الأخرى".

الغد، عمان، 2018/7/17

٢٣. "إسرائيل" تقر استهداف مطلق الطائرات الورقية في غزة

رام الله- ترجمة: قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر "الكابينت" أن يرد الجيش لإسرائيلي على كل حادث من حوادث البالونات الحارقة التي يتم اطلاقها من قطاع غزة إلى إسرائيل. وبناء على هذا القرار فان جيش الاحتلال سيستهدف مطلق الطائرات الورقية والبالونات من غزة.

القدس، القدس، 2018/7/15

٢٤. نتنياهو يلتقي رؤساء الائتلاف لمناقشة مشروع "قانون القومية"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت إذاعة ريشت كان العبرية، صباح يوم الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجتمع اليوم مع رؤساء الائتلاف الحكومي لمناقشة مشروع قانون القومية. وبحسب الإذاعة، فإن الاجتماع قد يتم تأجيله في حال لم يعقد في موعده المحدد بسبب اجتماع المجلس الكابنيت الذي من المقرر أن يجتمع عند الساعة 12 ظهراً لبحث التصعيد في غزة. وقالت مصادر من مكتب نتنياهو، إن الاجتماع من المقرر أن يركّز على مناقشة بعض بنود مشروع القانون، وأهمها بناء أحياء سكنية لليهود فقط، والبنود الذي يتعلق بوضعية اللغة العربية. وأشارت إلى أنه في حال تم التوافق على مشروع القانون فإنه سيتم طرحه أمام الكنيست للتصويت عليه.

القدس، القدس، 2018/7/15

٢٥. نتنياهو يسبق قمة هلسنكي وينسق مع ترامب بشأن إيران وسورية

محمد وتد: أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مباحثات هاتفية مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يوم السبت، تمحورت حول التوضع الإيراني بسورية والترسانة النووي الإيرانية. المباحثات قبيل القمة المرتقبة غداً الإثنين، بين ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، لم يعلن عنها إلا اليوم، الأحد. واستعرض نتنياهو خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، اليوم، أمام الوزراء المحاور التي بحثها مع الرئيس الأمريكي، قائلاً: تحدثت، مساء السبت، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبحثنا قضايا أمنية وسياسية على ضوء التطورات الإقليمية، احتلت سورية وإيران الصدارة.

ورغم أنه لا إعلان رسمياً عن الموضوعات التي سيبحثها ترامب وبوتين، إلا أن نتنياهو قال لوزرائه إن "هذه القضايا ستطرح، أيضاً، خلال قمة الرئيسين الروسي والأمريكي، وبطبيعة الحال تحدثت عنها يوم الأربعاء الماضي، أيضاً، مع الرئيس بوتين".

وأثنى نتنياهو على سياسة الرئيس الأمريكي "الحازمة ضد إيران"، مضيفاً أنه منذ اعتماده هذه السياسية "نرى تأثيرها الكبير على إيران وعلى الأحداث التي وقعت داخلها". وشدد على أن ترامب كرّر وأكد بوضوح كبير التزامه بضمن أمن إسرائيل واستعداده لمساعدة إسرائيل في مجالات مختلفة.

عرب 48، 2018/7/15

٢٦. المصادقة على إطلاق سراح أحد المتهمين بإحراق عائلة دوابشة

تل أبيب - وفا: صادقت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الأحد، على إطلاق سراح أحد المتهمين في حرق عائلة دوابشة لاعتقال بيتي. وكانت المحكمة قد نظرت، يوم الأحد، بالاستئناف الذي قدمته النيابة العامة الإسرائيلية ضد قرار الإفراج عن المتهم في حرق أفراد من عائلة دوابشة في قرية دوما في الضفة الغربية المحتلة. يذكر أن المتهم احتجز لمدة عامين في إطار تحقيق الاحتلال بملابسات الجريمة حتى قضت المحكمة المركزية في اللد، الخميس المنصرم، الإفراج عنه بقيود منها الإقامة الجبرية ومنعه من مغادرة البلاد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/15

٢٧. نائبة رئيس الكنيست تطالب بسحب تنظيم مونديال 2022 من قطر

أحمد دراوشة: توجّهت نائبة رئيس الكنيست عن الليكود، نافه بوكير، مساء أمس، الأحد، إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بطلب سحب شرف تنظيم المونديال المقبل من قطر، "لدعمها حماس وحزب الله"، وفق صحيفة "معاريف" الإسرائيلية. وذكرت بوكير في رسالتها: كما هو معلوم لديكم، قطر دولة ترتبط ارتباطاً وثيقاً لتنظيمات إرهابية، وتعرف بدعمها الكبير لحركة حماس وحزب الله اللبناني". وأضافت الرسالة: كما مؤلت قطر، ولا زالت تمؤل، "دولة إيران الإرهابية" التي يشكل تسلحها النووي خطراً على عددٍ من دول العالم، بالإضافة إلى ذلك، تخرق قطر حقوق الإنسان لملايين العمال الأجانب العاملين لديها". كما ورد في الرسالة "أي رسالة ستوجهها الفيفا حين تقيم الحدث الكروي الأضخم في الكون، أي المونديال، في دولة تحوي كل هذا الظلم والإرهاب؟ هل قطر هي نموذج لحقوق الإنسان والسعي للسلام الذي تسعى الفيفا إلى إكسابه أطفال العالم؟".

عرب 48، 2018/7/16

٢٨. سياسيون إسرائيليون يحثون نتنياهو على العودة لسياسة الاغتيالات

هاجمت المعارضة الإسرائيلية ووزراء في الحكومة بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء، بدعوى تخاذله أمام حركة حماس في قطاع غزة. وقال وزير الجيش الإسرائيلي السابق، عامير بيرتس، إنه يجب "العودة لسياسة الاغتيالات الانتقائية ضد قادة ورموز حركة حماس، بعد إطلاق الفدائف على كيبوتسات غزة".

ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية، ظهر اليوم، السبت، أن المعارضة الإسرائيلية ووزراء إسرائيليين يهاجمون نتياهو نتيجة سلبيته وتخاذله أمام حماس في غزة، داعين إلى اتخاذ خطوات أكثر إيجابية تجاه ما يسمونه بـ"الإرهاب الفلسطيني". وأفادت القناة الإسرائيلية بأن الكثيرين من الوزراء وأقطاب المعارضة في إسرائيل يطالبون رئيس الوزراء بالعودة لسياسة الاغتيالات الانتقائية، وتدمير الأنفاق الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2018/7/14

٢٩. 45% من الإسرائيليين: حماس انتصرت يوم الأحد

أحمد دراوشة: بيّن استطلاع للرأي العام الإسرائيلي نشره موقع "والا" يوم الأحد، أن 44% من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن حركة حماس خرجت منتصرة من الجولة الأخيرة أمام الجيش الإسرائيلي.

في حين اعتقد 27% أن الجيش الإسرائيلي هو من خرج منتصراً من الجولة الأخيرة، بينما قال 29% إنهم لا يعرفون من انتصر في هذه المرحلة.

واشتمل الاستطلاع 473 مستطلعاً، يمثلون كافة شرائح "المجتمع الإسرائيلي" وفقاً لـ"والا".

ووفقاً للاستطلاع، يعتقد 61% من المستطلعين أنه ما كان على الجيش الإسرائيلي أن يقبل بوقف إطلاق النار في الجولة الحالية، بينما قال 27% إن التهدة هي المسار الصحيح.

وحول سياسة الحكومة الإسرائيلية بشكل عام تجاه قطاع غزة، بيّن الاستطلاع أن 58% من المستطلعين لا يدعمونها، في حين دعمها فقط 35%.

وأيد 45% من المستطلعين أن يشنّ الاحتلال عمليّة عسكرية واسعة على غزة بينما عارضها 37%. وشنّ الاحتلال الإسرائيلي أمس، السبت، سلسلة غارات هي الأوسع منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2014، ما أدى إلى استشهاد طفلين فلسطينيين، في حين أطلقت المقاومة أكثر من 200 قذيفة وصاروخ نحو أهداف إسرائيلية.

عرب 48، 2018/7/15

٣٠. "قبة حديدية" في تل أبيب: مواصلة القصف بمواجهة البالونات الحارقة

محمود مجادلة: أصدر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، عصر اليوم الأحد، تعليماته لجيش الاحتلال الإسرائيلي بمواصلة تطبيق سياسته الحالية في غزة

والرد عسكرياً على كل إطلاق من القطاع بما يشمل القذائف والرشقات الصاروخية والبالونات والطائرات الورقية الحارقة.

جاء ذلك في اجتماع الكابينيت الذي عقد اليوم لمناقشة التصعيد العسكري الأخير في قطاع غزة وحضره قائد أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) ندادف أرغمان، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، هرتسي هليفي، وخلص الاجتماع إلى تلقي قيادات الأجهزة الأمنية أوامر من القيادة السياسية "بالرد العسكري على كل إطلاق من قطاع غزة". هذا وأعلن الجيش الإسرائيلي، أنه نشر المزيد من بطاريات "القبة الحديدية" (المنظومة المضادة للصواريخ قصيرة المدى) في مركز البلاد والمناطق المحيطة بتل أبيب والمناطق الجنوبية المحيطة بقطاع غزة.

وأشار موقع "والا" إلى أن إسرائيل نقلت سياستها هذه إلى قيادة حركة حماس بواسطة مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف والمخابرات المصرية. وأعرب نتنياهو خلال اجتماع الكابينيت عن عدم رضاه عن الصورة التي تشكلت لدى الرأي العام الإسرائيلي الراض لسياسة الحكومة بشكل عام تجاه قطاع غزة، بحسب "والا". ونقل الموقع عن مصادر حضرت الاجتماع، أن نتنياهو لم تعجبه ما وصفه بـ"الهجمات التي تلقتها الحكومة خلال تغطية الإعلام الإسرائيلي لأحداث الأمس في غزة"، وقال "الفرصة معدومة لإقناع الجمهور، كل وسائل الإعلام مجيئة".

ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن وزيرين من أعضاء الكابينيت تأكيدهم أن إسرائيل "سترد عسكرياً على أي طائرة ورقية أو إبالون حارق سيتم إطلاقه من القطاع".

وخلال الاجتماع، هاجم وزير الأمن الإسرائيلي، أفيجدور ليرمان، كل من وزير المواصلات يسرائيل كاتس، ووزير التعليم نفتالي بينيت، على خلفية انتقادهما للسياسة الإسرائيلية تجاه قطاع غزة. وقال ليرمان في تصريحاته الختامية قبل انتهاء الاجتماع "لا أريد أن يفتح أحدكم النار (ينتقد) على الجيش أو على الحكومة ورئيسها".

عرب 48، 2018/7/16

٣١. زعبي تطالب بالتحقيق مع الشرطة بتهمة مأسسة الجريمة

محمود مجادلة: وجهت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، حنين زعبي، رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، يوم الأحد تطالبه فيها بالتحقيق مع الشرطة بادعاء تعاونها مع عصابات الجريمة، وتعزيز سطوتها في المجتمع العربي بشكل واع ومقصود.

وأحالت زعبي مندبلبيت لعشرات محاضر الجلسات في لجنتي الداخلية وحقوق المرأة في الكنيست، التي تشير إلى "تصريحات وتهم خطيرة توجهها إفادات شهود عيان، بالإضافة لممثلي الجمهور العربي، إلى الشرطة بتهمة خرق القانون وتعاون وعلاقات مشبوهة مع عصابات الجريمة في المجتمع العربي"، بحسب ما جاء في بيان صادر عن النائبة زعبي.

عرب 48، 2018/7/15

٣٢. لجنة دستورية إسرائيلية تخول المحاكم حذف منشورات من الفيسبوك

أحمد دراوشة: أقرت لجنة الدستور في الكنيست الإسرائيلي، أمس، الأحد، "قانون الفيسبوك" الذي يخول الحكومة الإسرائيلية الطلب من المحاكم الأمر بحذف "منشورات تحريضية" من مواقع التواصل الاجتماعي. ومن المقرر أن يجري التصويت على القانون بالقراءتين الثانية والثالثة حتى نهاية الأسبوع الجاري.

ووفقاً لمقترح القانون الذي قدمته وزيرة القضاء الإسرائيلية، آيلت شاكيد، فإن المحاكم المركزية ستكون مخولة بعد الطلب الحكومي منها، بإصدار أمر لناشر فحوى (منشور، صورة، تغريدة) أو لموقع النشر (فيسبوك، تويتر، إنستغرام...) بإزالة منشور "تحريضي" من الشبكة. أما المنشور التحريضي فقد عرّفته شاكيد بأنه "المنشور الذي يشكّل نشره مخالفة جنائية، وإن استمر وجود سيؤدّي إلى احتمال الإضرار بسلامة شخص ما، أو أمن الدولة، أو يؤدّي إلى أضرار كبيرة باقتصاد الدولة وبنائها التحتية".

عرب 48، 2018/7/16

٣٣. الموساد يكشف تفاصيل عملياته في طهران بإخراج هوليوودي

أحمد دراوشة: استدعى مسؤولون أمنيون إسرائيليون رفيعون، مؤخراً، صحافيين عسكريين في أبرز الصحف الأمريكية "نيو يورك تايمز" و"واشنطن بوست" و"وول ستريت جورنال"، لاطلاعهم على تفاصيل عملية الموساد في طهران، مطلع العام الجاري، من أجل الحصول على وثائق عن البرنامج النووي الإيراني، عرضها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لاحقاً، في مؤتمر استعراضي. وليس مؤتمر نتنياهو الاستعراضي فقط، إنّما العرض الذي قدّمه الموساد للصحافيين الأمريكيين، مؤخراً، مع التشديد على "دقة مواعيد" عملاء الموساد، عبر إخبارهم بأن الوقت المخصّص لهم هو 6 ساعات و29 دقيقة، دون ذكر الطريقة التي دخل بها الوكلاء طهران، أو إن كانوا إسرائيليين أم لا، علماً بأن جزءاً من هذه المعلومات تم كشفها بالفعل للصحافة الأجنبية، بالإضافة إلى حقيقة أن

الملفات التي حصل عليها نتنها هو لم تأتٍ بجديد، إنّما تتوكّد فقط، معلومات سابقة دون أي تأكيد بأن إيران خرقت الاتفاق النووي مع الدول الكبرى. العملية نفسها (أو طريقة إخراجها)، بإقرار المسؤول الإسرائيلي الرفيع، جاءت في محاكاة للفيلم الأمريكي الشهير Ocean's Eleven، الذي يتحدّث عن سطو مسلّح لخزانات في كازينو أمريكي.

عرب 48، 2018/7/16

٣٤. بينيت يؤيد استهداف أطفال غزة بقنابل الطائرات مباشرةً

أحمد دراوشة: أيد وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، استهداف أطفال غزة من مطلق الطائرات الورقية بقنابل الطائرات مباشرة، خلال جلسة عاصفة للكاينيت الإسرائيلي، أمس، الأحد. فمع التهدة التي تم التوصل إليها في غزة مساء أول من أمس، السبت، بعد الغارات الإسرائيلية الأوسع منذ انتهاء عدوان 2014، وإطلاق المقاومة الفلسطينية أكثر من 160 صاروخاً، انتقلت المواجهات الكلامية إلى داخل المجلس الأمني والسياسي المصغّر في الحكومة الإسرائيلية - الكاينيت، مساء الأحد.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، يوم الإثنين، فإن الخلافات انصبّت حول سياسة إطلاق النار على مطلق الطائرات الورقية، وهم بإقرار القيادات العسكرية الإسرائيلية أطفال أو شبّان لم يبلغوا الـ18، وليس إن كان يجب إطلاقها أم لا، علماً بأنّ الاحتلال قرّر، نهاية الأسبوع الماضي، استهدافهم.

وبعد إطلاق القيادة العسكرية الإسرائيلية الكاينيت على تركيبة "خلايا الطائرات الورقية" وحقبة أن أطفالاً بين المطلقين، تساءل وزير التعليم الإسرائيلي "لماذا لا نستهدف كل من يطلق سلاحاً جويّاً على قرانا؟ لا يوجد أي مانع قانوني لذلك؟ لماذا نطلق النار إلى جانبهم وليس إليهم؟ إنهم إرهابيون بكل معنى للكلمة"، عندها عارضه رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي قائلاً "أنا لا أعتقد أنّه يجب استهداف الأطفال والشبّان، الذين هم من يطلقون البالون الحارقة عادةً".

وعاود بينيت الحديث قائلاً "وإن كان أحد مطلق البالون الحارقة بالغاً وتم التعرّف إليه"، فقاطعه آيزنكوت بالقول، وفقاً لـ"شركة الأخبار" (القناة الثانية سابقاً): "هل تقصد أنّه علينا أن نلقي قنبلة من الطائرة على مطلق الطائرات والبالونات الحارقة؟" فأجابه بينيت: نعم.

عندها، حسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الموضوع بالقول إنّه "يجب إنهاء إرهاب الطائرات الورقية"، دون إيضاح كيفية ذلك.

عرب 48، 2018/7/16

٣٥. إقرار قانون يمنع التماس الفلسطينيين لـ"العليا" الإسرائيلية

القدس المحتلة: ذكرت القناة "السابعة" العبرية، أن لجنة الدستور والقانون في برلمان الاحتلال "كنيست" الإسرائيلي، صدّقت -اليوم الأحد- على مشروع قانون ينقل الصلاحية بخصوص التماسات الأراضي في الضفة الغربية إلى المحكمة المركزية في القدس المحتلة. وأوضحت القناة العبرية، أن القانون يمنع عملياً فلسطينيي الضفة المحتلة من اللجوء لـ"المحكمة العليا"، بصفتها محكمة عدل عليا، مباشرة كما كان متبعاً، ويضع قضاياهم أمام "اللوائية" في القدس. وأفادت بأن القانون قدمته ما تسمى وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال اييليت شاكيد، ويهدف إلى "تعزيز السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتمكين المستوطنين من المرافعة أمام المحاكم المدنية، وتقليص عدد القضايا في المحكمة العليا".

وصرّحت شاكيد عقب التصديق على القانون: "الكنيست تنقل اليوم رسالة أن حقوق سكان يهودا والسامرة (الاسم العبري للضفة الغربية) لا تقل أهمية عن حقوق المواطنين الإسرائيليين داخل الخط الأخضر (فلسطين المحتلة عام 48)". وزعمت أن هذا القانون "سينهي تمييز المحكمة العليا ضد المستوطنين الإسرائيليين، ويمكنهم العمل بحسب الإجراءات المدنية والجنائية العادية". وقالت: إن مشروعها سوف يقلص عدد القضايا المتعلقة بالأراضي في المحكمة العليا، الذي يصل للآلاف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/15

٣٦. خسائر الطائرات الورقية... حرق 6 آلاف دونم وأضرار ملايين الشواكل

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن حجم الأضرار التي لحقت بالممتلكات في منطقة غلاف غزة، جراء الحرائق، تقدر بنحو 12 مليون شيكل حسب أرقام مصلحة الضرائب، حتى الخميس الماضي. وأوضحت أن التقديرات لا تشمل الأضرار غير المباشرة للمصالح التجارية، مشيرة إلى أنه حتى الآن تم تقديم حوالي 120 طلب تعويض إلى ضريبة الأملاك، وأن الحرائق دمرت حوالي 6,000 دونم من الأراضي الزراعية.

وقال عضو الكنيست موشيه غفني، رئيس لجنة المالية في الكنيست، لمستوطني منطقة غلاف غزة، إن اللجنة المالية على اتصال مع وزارة المالية وهيئة الضرائب، و"أن قضايا سكان غلاف غزة تحتل الأولوية في جدول اهتمام اللجنة المالية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/15

٣٧. نتياهو يتوصل إلى اتفاق لتعديل قانون اليهودية

رام الله، تل أبيب: توصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، إلى اتفاق مع شريكه في الائتلاف الحكومي، وزير التعليم نفتالي بينت، حول تعديل البند المثير للجدل في مشروع "قانون القومية"، الذي يسعى نتياهو إلى شرعنته في الدورة الحالية من الكنيست الإسرائيلي. واقترح بينت (من حزب البيت اليهودي) تعديل البند 7 حول التجمعات السكانية لليهود، بحيث يصاغ بأن "الدولة ترى تطوير الاستيطان اليهودي قيمة قومية، وستعمل من أجل تشجيع إنشائها وتدعيمها".

ويبدو أن هذه الصيغة ستكون بديلاً لصيغة "إقامة تجمعات لها الحق في رفض أقليات أخرى". وأعلن مسؤولون في "البيت اليهودي"، أن النص الجديد قد تم الاتفاق عليه مع جهات قانونية، وسيجري التصويت على النص المصحح صباح يوم الاثنين، أمام لجنة مشتركة حول قانون القومية، قبل عرضه للتصويت في الكنيست.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/17

٣٨. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب ضدّ قانون القومية

الناصرة: عشية المصادقة عليه نهائياً من قبل البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) تظاهر آلاف من اليهود والعرب في تل أبيب ضد قانون القومية، وسط تحذيرات من اعتبار إسرائيل دولة ديمقراطية لولا هذا القانون المقترح. وقال رئيس القائمة المشتركة، عضو الكنيست أيمن عودة، في المظاهرة، إن المقصود "قانون يتلخص في دس إصبع في عيون خمسة المواطنين، وإنتاج نزاع وانقسام متعمد من أجل كسب المزيد من رأس المال السياسي لاستبدال (رئيس الوزراء بنيامين) نتياهو". وتابع "في الحكومة التي فقدت كل الخجل، وتخشى من ظلها، تسحق الأغلبية الأقلية... هذا تشريع عنصري، والفضاء الديمقراطي يواجه الخطر الدائم".

وتطرفت رئيسة حركة ميرتس، عضو الكنيست تمار زانديبرغ، إلى الوضع الأمني وقالت "شاهدنا كل ما يحدث في غزة عندما لا يكون لدى الحكومة أي حل لأزماتها، كل ما لديها هو طرح قوانين عنصرية. آخر ما تحتاج إليه إسرائيل هذا الأسبوع هو القانون الأساسي: العنصرية، التي صيغت في الظلام ومن قبل نواب عنصريين".

وهاجمت ميسم جلجولي، من قيادة حركة "نقف معاً"، الحكومة الإسرائيلية وقالت إنها تستخدم قانون القومية كوسيلة للهروب من التعامل مع المشاكل الاجتماعية الحقيقية للإسرائيليين. وأضافت "هذه الحكومة لا تملك حلولاً للمسنين والمعوقين والفقراء وهذه الحكومة ليس لديها حلول لأزمة السكن،

وللأجور المنخفضة للعاملين الاجتماعيين والمعلمين والمرضى، فماذا تفعل؟... تبحث عن خلق التصعيد - عن الشجار مع المواطنين العرب من خلال قانون القومية، وأيضا من خلال القصف في غزة وجرنا جميعا إلى المواجهة".

وهذا ما أكده الناشط الاجتماعي الإسرائيلي أفي يالو وقال إن هذا القانون يسعى إلى إضفاء الطابع المؤسسي الرسمي على العنصرية الموجودة اليوم لدى الإسرائيليين والفصل بين مختلف المجموعات السكانية، وإيجاد وضع لا يخجل فيه الناس من عنصريتهم. وتابع "بعد أن يمر هذا القانون، لن يخجل الناس من التمييز ضد العرب، المهاجرين الروس أو أي مجموعة أخرى".

وقالت المديرية العامة لحركة "السلام الآن"، شاكيد موراغ، إن القانون "يسعى إلى تغيير قواعد اللعبة وخلق ديمقراطية لليهود فقط، لليهود من النوع الذي تريد الحكومة اليمينية رؤيته هنا، أولئك الذين يرفضون السلام، ويكرهون العرب، ويقصون النساء، ويطردون الأجانب ويلاحقون المثليين".

وقالت حين أريئيلي، المديرية العامة لمنظمة المثليين إن المظاهرة تخص كل الإسرائيليين، وإن النظام الحالي لا يأخذهم في الحسبان. وتابعت "لا يريد مثليي الجنس، لا يريد العرب، لا يريد الإثيوبيين، ولا يريد الديمقراطية! إنه اعتداء على القيم الديمقراطية التي تسمح لنا بأن نعيش حياتنا كما نحن. إنه صراع من أجل حياتنا".

ووصف الحاخام جلعاد كاريف، المدير العام لحركة الإصلاحيين، القانون بأنه "حقير" وقال "حسابنا الحقيقي هو مع المسؤولين المنتخبين الذين يعرفون في خفايا قلوبهم مدى الضرر الذي يلحقه قانون القومية في كتاب القانون الإسرائيلي، لكنهم يواصلون الصمت".

وقالت رونق ناطور، المديرية العامة للمشاركة لجمعية سيكوي الناشطة من أجل مساواة مدنية بين اليهود والعرب في إسرائيل "جئنا إلى هنا اليوم لنقول للحكومة إننا سنواصل بناء المستقبل المشترك والمتكافئ الذي يطمح إليه الكثير منا. نحن هنا اليوم لنقول لهذه الحكومة إنها لن تنجح في أي تشريع يجعل هذا المكان وطناً حصريا لليهود".

وفي هذا السياق قال محاضر جامعي فلسطيني إن نظام الأبرتهيد قائم في إسرائيل قبل طرح مشروع قانون القومية وبكثير، محذرا من تبني الخطاب السياسي الإسرائيلي في هذا المضمار.

وقال المحاضر في الهندسة البروفيسور يوسف جبارين في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" أمس إن النضال ضد مشروع قانون القومية، لكن تعظيم ذلك وكأنه يمثل تغييرا جذريا في سياسات وتوجهات إسرائيل، محذرا من منحها صكا لديمقراطيتها في حال تراجعها عن هذا القانون "الذي يهدد ديمقراطيتها" كما يزعم رئيسها رؤوفين ريفلين. وتابع "هذا خطأ سياسي خطير وعلينا النضال ضد

الفكر العنصري الذي يولد مثل هذه القوانين ومن حقوق المواطنين العرب الأساسية السكن أينما شاؤوا في البلاد".

القدس العربي، لندن، 2018/7/16

٣٩. "هآرتس" تكشف مخططاً لتهجير مواطني الخان الأحمر وسكان آخرين عمره 40 عاماً

نشرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الأحد، مقالا للصحفية عميرة هاس قالت فيها، إن خطة هدم الخان قديمة، وكانت مقترحة لوزير الزراعة الحالي، في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أوري أريئيل، قبل 40 عاماً، لطرده البدو من المنطقة الواقعة إلى الشرق من القدس.

وتشير الصحيفة إلى أنه من الناحية العملية، كانت الخطة تهدف إلى تحويل منطقة فلسطينية تضم نحو 100 ألف إلى 120 ألف دونم، إلى منطقة يهودية (مستوطنات) وتطويرها على أنها "رواق يهودي"، كما يُعرفها أريئيل، يمتد من السهل الساحلي إلى نهر الأردن.

ويستدل من مراجعة الخطة، أن جزءاً كبيراً منها تم تنفيذه، على الرغم من أنه لم يتم طرد جميع البدو، وتقوم ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" وقوات الاحتلال، حالياً، بتسريع إجراءات هدم منازل المواطنين في قرية الخان الأحمر، بالقرب من مستوطنة كفار أدوميم.

وتشمل حدود المساحة التي يرسمها أريئيل في خطته، القرى الفلسطينية، حزما، وعناتا، والعيزرية، وأبو ديس في الغرب، والتلال المطلّة على وادي الأردن إلى الشرق، ووادي القلط في الشمال، ووادي قدرون، وغور "هوركانيا" في الجنوب.

وتحت عنوان "خطة قديمة"، أشارت الصحيفة إلى أنه من المغربي عرض اقتراح أريئيل قبل 40 سنة، كمثال على التصميم الشخصي والسياسي، الذي يعتبر سمة مميزة لكثير من النشطاء الآخرين في الصهيونية الدينية. واختتمت الصحيفة بالقول، اليوم وفي ظل الحكومة التي ينشط فيها حزب أريئيل بشكل فاعل، يصبح الطرد الصريح وغير الخفي للفلسطينيين ممكناً، لكن "حل" طرد الفلسطينيين، أو "الإخلاء"، بعبارة مغسولة، ليس غريباً على إسرائيل، وليس اختراعاً لحزب البيت اليهودي، فعمليات الترحيل الجماعي للفلسطينيين لم تحدث في عام 1948 وحسب، بل بطرق مخفية وخفية، عسكرية وبيروقراطية، منذ عام 1967 فصاعداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/15

٤٠. "إسرائيل" تغلق "الخان الأحمر" ببوابات حديدية

رام الله: أغلقت إسرائيل جميع مداخل تجمع الخان الأحمر ببوابات حديدية، مستبقة بذلك بدء السلطة الفلسطينية العام الدراسي الجديد بشكل استثنائي في المنطقة.

وقال عبد الله أبو رحمة، منسق حملة "أنقذوا الخان الأحمر"، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، نصبت بوابة حديدية على المدخل الرئيسي لقرية الخان الأحمر، تضاف إلى بوابتين كانت قد نصبتهما على طريقين مؤدبتين إلى القرية قبل أيام.

وأضاف أبو رحمة: "أن نصب الاحتلال البوابة الجديدة، يعني إغلاق جميع المنافذ المؤدية إلى قرية الخان الأحمر، وأن السبيل الوحيد أمام الأهالي والمتضامنين للدخول إلى القرية، هو الجبال فقط".

وجاءت الخطوة الإسرائيلية قبل يوم من افتتاح السلطة الفلسطينية الموسم الدراسي في مدرسة الخان الوحيدة بشكل استثنائي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/16

٤١. 62 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم نحو 62 مستوطناً يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقل مراسلنا عن الأوقاف الإسلامية في القدس، أن هؤلاء اقتحموا المسجد اليوم (في الفترة الصباحية) ونفذوا جولات استفزازية في أرجائه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/7/15

٤٢. الاحتلال يداهم مؤتمراً بشأن أوقاف القدس ويمنعه

داهمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم السبت كلية هند الحسيني بالقدس حيث يعقد مؤتمر حول الأوقاف الإسلامية في المدينة، واعتقلت واستدعت عددا من المشاركين فيه.

ووفق مراسلة الجزيرة نت هبة أصلان فقد تسلّم رئيس المؤتمر الشيخ عكرمة صبري قراراً بمنع انعقاد المؤتمر موقعا من وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال، في حين تم توقيف رئيس صندوق وقفية القدس رجل الأعمال منيب المصري الممول للمؤتمر واستدعاء ثلاثة مشاركين آخرين.

ودعت الهيئة الإسلامية العليا وجمعية الحفاظ على الوقف والتراث المقدسي إلى المؤتمر الأكاديمي الرابع "الوقف الإسلامي في القدس"، وأدرجت في جلساته على مدى يومين أكثر من عشرين ورقة بحثية تناقش مختلف جوانب قضية الأوقاف وتاريخها وواقعها ومصيرها.

ونفى الشيخ صبري مبرر الاحتلال بأن المؤتمر ينعقد برعاية السلطة الفلسطينية، مؤكداً في حديث خاص لصفحة القدس خلال بث مباشر أن أبحاثاً قيّمة كانت في انتظار العرض في المؤتمر الذي يحمل رسالة أساسها الدفاع عن الوجود الفلسطيني والأوقاف الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/14

٤٣. جمعية حقوقية: 4 أسرى في سجون الاحتلال يُواصلون إضرابهم عن الطعام

بيت لحم: أفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني"، يوم الأحد، بأن أربعة أسرى إداريين يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً لاستمرار اعتقالهم إدارياً. وأوضحت الجمعية الحقوقية في بيان لها، أن الأسرى هم؛ حسن شوكة من بيت لحم، مضرب عن الطعام منذ 43 يوماً، وثلاثة يخوضون إضراباً عن الطعام منذ 10 أيام؛ إسلام جواريش ومحمود عياد وكلاهما من بيت لحم، وعيسى عوض من بلدة بيت أمر شمالي الخليل.

قدس برس، 2018/7/15

٤٤. الاحتلال يحكم تسعة سنوات سجن لمنسق "تيكا" التركية بغزة

محمود مجادلة: أصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع، مساء يوم الأحد، حكماً على منسق وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) في قطاع غزة الأسير محمد مرتجى بالسجن لمدة 9 سنوات، بعد إدانته بالحصول على أموال من منظمة إغاثة تركية وتحويلها لصالح حماس. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت مرتجى خلال سفره عبر حاجز بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة في 13 شباط/فبراير 2017، رغم مغادرته مراراً القطاع عبر الحاجز دون أي إشكاليات، حيث كان مغادراً القطاع إلى تركيا بعد حصوله على تصريح مغادرة من السلطات الإسرائيلية المختصة. كان جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" نشر، في 21 آذار/مارس من العام الماضي، لائحة اتهام ضد مرتجى شملت اتهامات منها: "العمل مع الجناح المسلح لحركة حماس (كتائب القسام)، وعضوية منظمة معادية، والتواصل مع جواسيس أجنبي، وإعداد مؤامرة للإضرار بأمن الدولة".

عرب 48، 2018/7/15

٤٥. حيفا: تظاهرة لنصرة غزة ورفضاً لقصف الاحتلال

محمود مجادلة: شارك العشرات، مساء يوم الأحد، في تظاهرة تضامن مع قطاع غزة المحاصر، في مدينة حيفا، وذلك نصرة لغزة ورفضاً لعدوان الاحتلال الإسرائيلي الحالي عليها وحصاره لها منذ عام 2006.

وتجمع المتظاهرون مساء يوم الأحد في ساحة الأسير في شارع أبو نواس، بدعوة من حراك حيفا، ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات داعمة للغزيين، كتبت على بعضها شعارات من قبيل؛ "لا عودة عن حق العودة" و"يا غزة لا تهتزي". وندد المشاركون بالقصف الإسرائيلي على القطاع، وطالبوا برفع الحصار المفروض منذ 12 عاماً بشكل فوري، وأعربوا عن رفضهم للعدوان الإسرائيلي على غزة، والذي أدى إلى استشهاد طفلين وإصابة العشرات.

عرب 48، 2018/7/15

٤٦. تحذيرات من ظهور انهيار واسع في المنظومة الاقتصادية بغزة

غزة: حذر رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين علي الحايك، من بدء ظهور انهيار واسع في المنظومة الاقتصادية في قطاع غزة، نتيجة توقف حركة الصادرات من القطاع إلى الخارج بشكل تام، ومنع الاحتلال الإسرائيلي إدخال نحو 400 صنف من البضائع إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم. وقال الحايك في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد: إن الأوضاع الاقتصادية وصلت لحالة انهيار غير مسبوقة تجاوزت حالات الحروب، متوقفاً أن يكون العام الحالي كارثياً من حيث أعداد العاطلين عن العمل والفقراء، والمعتمدين على المساعدات الإنسانية. وأضاف: إن "وقف الصادرات والواردات يعني انضمام عشرات الآلاف من سكان غزة إلى صفوف العاطلين عن العمل، ووصول أعداد الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية لأكثر من 90%، في وقت يعتبر فيه معدل الانهيار الاقتصادي في غزة هو الأعلى في العالم، مقارنة بالدول الأخرى". وأشار إلى أن الحركة الشرائية في قطاع غزة وصلت إلى حدودها الدنيا، مؤشراً واضحاً على تفشي الأزمات الاقتصادية المرتبطة بالعلاقات التجارية وضعف السيولة النقدية والعجز الشامل وارتفاع أعداد الشيكات المرجعة، ما يندر بارتفاع متوقع لمؤشرات البؤس بسبب الأوضاع الناشئة بفعل الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر المؤدية إليه كافة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/7/15

٤٧. الفيلم الفلسطيني صائد الأشباح يُتَوَجَّ بجائزة المنارة الذهبية بتونس

باسل مغربي: حصد الفيلم الفلسطيني، صائد الأشباح للمخرج رائد أندوني، جائزة المنارة الذهبية في مهرجان السينما المتوسطية "منارات"، الذي اختتم أعماله ليلة أمس في متحف قرطاج بالضاحية الشمالية لتونس. وحضر حفل التتويج ثلثة من الممثلين والمنتجين والمخرجين العرب والأجانب، وسفير دولة فلسطين لدى تونس هايل الفاهوم، إلى جانب عدد من سفراء الدول العربية والأوروبية

في حوض البحر الأبيض المتوسط. وكان المهرجان، قد شهد تكريم عدد من المخرجين الفلسطينيين، ودولة فلسطين باعتبارها ضيف شرف المهرجان، هي وشقيقتها المغرب في هذه الدورة الأولى.

عرب 48، 2018/7/16

٤٨. "الأخبار اللبنانية": القاهرة تطالب بأن تكون "العنوان الرئيسي" لأي خطوة تحسينية لغزة

فلسطين، غزة - هاني إبراهيم: انتهت الجولة الأخيرة، والجديدة، من اللقاءات بين حماس والقيادة الجديدة للملف الفلسطيني في جهاز "المخابرات العامة" المصرية على نسق الوعود ودراسة العروض. تخطت الزيارة مبدأ التعارف، بين اللواء أحمد عبد الخالق، الذي تسلّم الملف خلفاً للواء سامح نبيل، ووفد الحركة، لتنتقل إلى مربع "القلق" المصري من أن تتجاوز القيادة الحمساوية مع عروض أخرى تأتي من البوابة الأمامية أو القطرية، طالبين أن تكون القاهرة "العنوان الرئيسي" الذي ستنفذ به أي خطوات تحسينية لغزة، خاصة أن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، ورئيسها في غزة يحيى السنوار، اعتذرا عن عدم القدوم.

الأخبار، بيروت، 2018/7/16

٤٩. مقتل 9 في غارات إسرائيلية على مطار شرق حلب السوري

(أ.ف.ب): قتل 9 عناصر من المسلحين المواليين للنظام السوري في القصف الذي استهدف موقعاً عسكرياً شمال سورية ليل أمس الأحد واتهمت دمشق "إسرائيل" بتنفيذه، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أن من بين القتلى ستة سوريين، من دون أن يتمكن من تحديد جنسيات الآخرين، مشيراً إلى أن القصف طال مركزاً لمقاتلين إيرانيين قرب مطار النيرب العسكري في ريف حلب الشرقي.

المستقبل، بيروت، 2018/7/16

٥٠. "يديعوت أحرونوت": تفاهات روسية أمريكية حول الأسد اليوم

تحرير أحمد دراوشة: تتجّه الأنظار في "إسرائيل" إلى قمة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الأمريكي، دونالد ترامب، في هلسنكي، اليوم الإثنين، خصوصاً وأنها من المقرر أن تتطرق إلى التوضع الإيراني في سورية، وأن تخلص إلى صفقة يسيطر فيها الأسد على الجزء المحرّر من الجولان. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، عن مصادرها، أنه جرت بلورة خطة في محادثات الإعداد للقمة بين الأمريكيين والروس، لا يتعرّض الإسرائيليون والأمريكيون، بموجبها،

لقوات الأسد في أثناء فرض سيطرتها على الجولان (لا يشمل الجزء المحتل عام 67) حتى خط وقف إطلاق النار، وفق اتفاقية فض الاشتباك عام 74. وفي مقابل عدم التعرض الإسرائيلي والأمريكي لقوات الأسد، فإن بوتين سيتولى مهمة إبعاد القوات الإيرانية، ولم تذكر الصحيفة إن كان الإبعاد عن الجولان فقط أو إخراجها من سورية تماماً. وكشفت الصحيفة أن بوتين اجتمع بالفعل، في الأيام القليلة الماضية، مع مسؤول كبير في النظام الإيراني في هذا الصدد. ولفتت الصحيفة أن بوتين وترامب لن يتحدثا عن هذا الاتفاق خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقب القمة، حتى لو تم تحقيق تقدم ما في المباحثات، طالما أنهما لم يتوصلا إلى تفاهات كاملة. عرب 48، 2018/7/16

٥١. توأمة بين القدس ومدينة وجدة المغربية

وجدة: وقع وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو، رئيس اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، مع نظيره المغربي محمد الأعرج، اتفاقية توأمة مدينة القدس كعاصمة دائمة للثقافة العربية مع مدينة وجدة (شرق المغرب) عاصمة الثقافة العربية لسنة 2018. وجرى توقيع الاتفاقية أمس في حفل أقيم بمركز الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية بوجدة، بحضور مسؤولين مغاربة على رأسهم والي جهة الشرق ورئيس بلدية وجدة، ونخبة من المثقفين. ووفق نص الاتفاقية الذي اطلعت عليه الجزيرة نت، التزم الطرفان باستضافة وزارة الثقافة والاتصال بالمغرب أياماً ثقافية مقدسية في وجدة خلال العام الحالي، سيتم الاتفاق لاحقاً على موعدها. من جانب آخر، سيتم إقامة أسبوع ثقافي مغربي في مدينة القدس تنفذه المؤسسات الثقافية المقدسية بإشراف الطرفين المتعاقدين، ويلتزم الطرفان بوضع شعاري القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، ووجدة عاصمة الثقافة العربية 2018 في كافة الأنشطة ذات الصلة بهذا الاتفاق. الجزيرة نت، الدوحة، 2018/7/15

٥٢. بلدية أكادير المغربية تطلق أسماء مدن ورموز فلسطينية على شارع و39 زقاقاً في المدينة

الرباط: أطلقت جماعة (بلدية) أكادير المغربية، تسميات فلسطينية على شارع و39 زقاقاً في حي القدس في المدينة يُعد مصادقة المجلس البلدي على تسمية أزقة في المدينة بأسماء مدن ورموز فلسطينية. وقال محمد باكير، نائب رئيس الجماعة إن "العملية تمت بعدما قامت جمعية من جمعيات المجتمع المدني بتقديم مقترح يهم استكمال تسمية أزقة وشوارع المدينة" وأن "المجلس

بأغلبه ومعارضته تفاعل إيجاباً مع المقترح، وصادق في الدورة الاستثنائية ليوم الاثنين الماضي على نقطة تسمية الشوارع والأزقة، والتي شملت تسمية شوارع وأزقة في حي القدس، وتسمية الأحياء والشوارع والأزقة بحي تدارت".

القدس العربي، لندن، 2018/7/16

٥٣. "الحياة" تكشف عن خطة ملادينوف لإنقاذ غزة: إنعاش 4 قطاعات ومنع حرب

غزة - فتحي صباح: علمت "الحياة" أن الخطة التي صاغها منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف لإنقاذ قطاع غزة، أصبحت جاهزة للتنفيذ فوراً، وتركز على 4 قطاعات، وتعمل من أجل منع وقوع حرب، لكنها لا تمثل بديلاً من وكالة الأونروا.

وكشفت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ "الحياة" تفاصيل الخطة، التي حظيت بدعم سياسي ومالي من السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل والولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى، كما وافقت عليها حركة حماس شرط ألا "تدفع مقابل تنفيذها أي ثمن سياسي". وقالت المصادر إن الخطة تركز على تحسين الأوضاع في القطاع، والعمل على "إنعاش أربعة قطاعات، هي خلق فرص عمل للحد من البطالة المرتفعة المتفشية في القطاع، والكهرباء، والمياه، والصحة".

وأضافت أن الخطة، التي جمع ملادينوف من أجل تنفيذها نحو 650 مليون دولار قد ترتفع إلى نحو مليار دولار، أصبحت جاهزة للتنفيذ فوراً، على أن تكون أولى الخطوات "خلق فرص عمل للمتعطلين من العمل وفق معادلة المال مقابل العمل، بغية ضح عشرات ملايين الدولار في السوق الغزية، نظراً لانهايار الاقتصاد المحلي وعدم وجود سيولة مالية، كي تعود عجلة الاقتصاد للدوران".

وأوضحت أن الخطة "تشمل تحسين التيار الكهربائي" الذي لا يصل إلى منازل الفلسطينيين في القطاع سوى أربع ساعات يومياً، من "خلال تأهيل الشبكة القائمة، وتلك القادمة من إسرائيل، والشبكة المصرية لرفع قدرتها على زيادة التيار، وبناء خزان وقود إضافي لمصلحة شركة الكهرباء الوحيدة في القطاع، والاستثمار في الطاقة الشمسية البديلة". وأشارت إلى أن الخطة "تتضمن خطأً لإعادة تأهيل قطاعي المياه والصحة وصحة البيئة أيضاً".

وتوقعت أن "يتراوح الوقت اللازم لتنفيذ الخطة بين ستة أشهر وسنة كاملة"، على أن يعمل ملادينوف ومنظمات الأمم المتحدة على "إزالة كل العراقيل اللوجستية وعلى أرض الواقع من طريق الخطة".

وقالت إن "الخطة تهدف إلى إيجاد حلول سريعة للآزمات التي يعاني منها مليوناً فلسطينياً في القطاع، لمنع شبح الحرب في غزة، ومنح الغزيين الأمل". وأضافت أن "كل عوامل اندلاع حرب في

غزة قائم، لذا تسعى الخطة إلى منع التدهور العسكري والميداني الذي قد يفضي إلى حرب رابعة ستكون أكثر تدميراً من سابقتها".

وأشارت إلى أن ملادينوف يبذل جهوداً كبيرة لعقد اجتماع رباعي تشارك فيه السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل والأمم المتحدة، تمهيداً لإطلاق العمل وتنفيذ الخطة على أرض الواقع".

الحياة، لندن، 2018/7/16

٥٤. ملادينوف يؤكد إمكانية انهيار التهدة في غزة ويطالب بالتعاطي مع المصالحة تجنباً لـ"الفوضى"

غزة: زار منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، أمس الأحد، قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون (إيرز) شمال القطاع، بعد ساعات على التوصل إلى اتفاق للتهدة بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل"، عقب تصعيد عسكري محدود شهده القطاع.

وقالت مصادر خاصة لـ"الشرق الأوسط"، إن ملادينوف اجتمع مع قيادة حركة حماس لبحث تطورات الوضع الفلسطيني في أعقاب التصعيد العسكري، مشيرة إلى أن اللقاء استمر نحو ساعة كاملة وتم بحث موضوع التصعيد. وبحسب المصادر، فإن ملادينوف أكد على ضرورة المحافظة على تهدة الوضع الأمني منعا لحرب إسرائيلية على القطاع.

وحذر ملادينوف في مؤتمر صحفي بعد لقائه قيادة حماس، من جولة مواجهة جديدة في قطاع غزة، إذا لم تتراجع كل الأطراف المتسببة في التصعيد الأخير خطوة إلى الوراء. وقال: "نحن أمام مشهد معقد جدا في غزة، وبالأمر كنا أمام بداية حرب حقيقية، وأي مواجهة مقبلة سيخسر فيها الجميع"، مشيراً إلى أن جميع الأطراف لا ترغب في الحرب أو أي مواجهة عسكرية.

ووجه المبعوث الأممي نداء للفلسطينيين في قطاع غزة، قائلاً: "يجب أن يتراجعوا نوعاً ما ويحافظوا على المظاهرات سلمياً، ورسالة إلى الفصائل الفلسطينية، بأن توقف الاستنزاف على السلك الفاصل على حدود غزة، وتوقف الصواريخ وإطلاق الطائرات الورقية".

كما دعا ملادينوف "إسرائيل" إلى "أن تكون أكثر تريثاً في ردة فعلها، وإلى الفناص الإسرائيلي بأن يتوقف عن إطلاق النار". مطالباً كافة الأطراف بالتعاون مع الأمم المتحدة، وكل الجهات التي تتعاون معها لوقف التصعيد وتحسين الأوضاع في القطاع، بما فيها جمهورية مصر.

ووجه ملادينوف رسالة إلى حماس والفصائل والأطراف الفلسطينية قال فيها: "إن مبادرة مصر الحالية للمصالحة الفلسطينية وتحسين الأوضاع في القطاع ستكون الأخيرة، وبعدها سنكون أمام فوضى إذا فشلت". وشدد على أن مصر في مبادراتها الحالية، تمثل كل المجتمع الدولي. داعياً حماس وفتح والفصائل الفلسطينية لأن يأخذوا المبادرة المصرية هذه المرة بجدية. قائلاً: "هناك حل

واحد ومحاولة واحدة فقط". واعتبر أن الطريقة الوحيدة لإخراج غزة من الأزمة الحالية، التي سببها تدهور الوضع الإنساني والسياسي والأمني، هو أن يتوقف إطلاق الصواريخ وإطلاق النار، ومن ثمّ العمل على إنهاء الوضع الإنساني، عبر خلق فرص عمل للسكان، وإمدادهم بالكهرباء والماء، وإصلاح الوضع الصحي فيها.

وأكد أن الأمم المتحدة لديها خطط فورية للتحرك في هذا الاتجاه، بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية وكل الشركاء الدوليين، الذين يريدون فعلاً المساعدة في حل المشكلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/16

٥٥. الاتحاد الأوروبي: لا نعترف بسيادة "إسرائيل" على الأراضي المحتلة سنة 1967

رام الله: أكد الاتحاد الأوروبي رفضه الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الأراضي المحتلة في 1967. وفي مؤتمر صحفي ببروكسل، قالت مايا كوسياننتشيتش، المتحدثة باسم رئيسة دبلوماسية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني: "نحن بالطبع نتابع المسار التشريعي لهذا المقترح الذي لا يزال متواصلاً"، مبيّنة أنها ليست في وضع يسمح لها بالتعليق على مشروع قانون قيد الدراسة. وأضافت: "لا نعترف بسيادة إسرائيل على المناطق التي احتلتها في 1967، ولا نعتبرها جزءاً من الأراضي الإسرائيلية".

القدس، القدس، 2018/7/14

٥٦. القنصل الفرنسي في القدس: ندعم حلّ الدولتين... والقرارات الأحادية بشأن القدس خطيرة

وكالة وفا: قال القنصل الفرنسي العام في مدينة القدس بيار كوشار، إن بلاده تدعم الحل السلمي للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والمتمثل بحلّ الدولتين والقدس عاصمة لهما. وأضاف كوشار خلال احتفال نظمته القنصلية العامة الفرنسية، لمناسبة العيد الوطني الفرنسي في كنيسة القديسة حنة في البلدة القديمة من القدس، "أن مدينة القدس هي قضية مركزية حساسة وهذا ما يدركه الجميع". وأكد القنصل العام أن رئيس جمهورية فرنسا، إيمانويل ماكرون أعلن أن القرارات أحادية الجانب المتعلقة بالقدس كانت خطيرة ولا تخدم عملية السلام. وقال كوشار: "إن هذه القرارات الأحادية الجانب تتجاهل، ولا تأخذ بعين الاعتبار الثراء والغنى التاريخي لهذه المدينة، والتنوع السكاني والانقسامات التي ما زالت تواجهها طوعاً أو كرهاً".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/7/15

٥٧. السفارة الفرنسية في تل أبيب تدعو إلى تحقيق دولي في أحداث الحدود في غزة

لندن: أعلنت سفيرة فرنسا لدى إسرائيل، هيلين لوغال، إن فرنسا ستتقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، حال توصل الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني إلى اتفاق سلام فيما بينهما يعتبر القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقالت لوغال في حديث لصحيفة معاريف العبرية، إن احتفالات نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، أسهمت بشكل مباشر في الاحتجاجات الدامية على الحدود بين قطاع غزة و"إسرائيل". وتابعت "نعنقد أنه يجب إجراء تحقيق دولي عند سقوط الكثير من القتلى، ويجب على إسرائيل أن توضح لماذا حدث ذلك، وأعتقد أن التحقيق الذي تجريه إسرائيل سيساعد كثيراً في استكمال التحقيق الدولي". وأضافت "نحن ندرك أن على إسرائيل أن تمنع سكان غزة من عبور السياج، لكنها تستطيع أن تفعل ذلك دون قتل الناس. يمكنك أن تؤذي أقل قدر ممكن".

القدس العربي، لندن، 2018/7/16

٥٨. بوتين لعباس: الوضع الإقليمي مُعقد

دبي: أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو يوم السبت 2017/7/14، أن "الوضع الإقليمي معقد"، مشيراً إلى أنه سيبحث مع نظيره وضع القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية. وقال بوتين خلال افتتاح الاجتماع مع نظيره عباس "أعلم أن الوضع في المنطقة معقد، أشكركم لاستخدام مثل هذه المناسبة (كأس العالم) للحضور إلى موسكو"، مضيفاً "سعيد لإخباركم عن اتصالاتنا مع جيرانكم ومع قادة الدول الأخرى"، وفق ما نقلت وكالة سبوتنيك.

الحياة، لندن، 2018/7/14

٥٩. مارادونا لعباس: قلبي فلسطيني

رام الله: أكد نجم كرة القدم الأرجنتينية، ديبغو مارادونا، دعمه للقضية الفلسطينية قائلاً بالنص إن "قلبه فلسطيني"، وذلك خلال لقاء مع الرئيس محمود عباس. وفي بداية اللقاء الذي تم في موسكو على هامش بطولة كأس العالم، تبادل الرئيس ومارادونا القبلات والعناق. وقال الرئيس عباس للنجم الأرجنتيني: "أنت الأفضل" باللغة الإنجليزية، فيما رد مارادونا بالإسبانية وهو يشير إلى صدره "قلبي فلسطيني"، قبل أن يبادر أحد الموجودين في المكان لترجمة الكلمات. ونشر مارادونا، على حسابه الرسمي بموقع "إنستغرام" صورة من اللقاء مع عباس، وأرفقه بتعليق: "هذا الرجل يريد السلام في فلسطين. لدى الرئيس عباس دولة وحق".

القدس، القدس، 2018/7/15

٦٠. هبة البوابات.. أيام فاصلة في تاريخ الأقصى

القدس - أسيل جندي: مع حلول ذكراها السنوية الأولى، سجلت هبة رفض البوابات الإلكترونية على أبواب المسجد الأقصى لحظات فارقة في تاريخ مدينة المحتلة، وشكل اعتصام باب الأسباط -وما زال- مادة دسمة لتحليلها ودراستها بعمق على يد الباحثين والمؤرخين والمراقبين. وفي معرض الحديث عن الهبة لا بد من التطرق لأبرز ما حققته من نجاحات على المستويين الميداني والسياسي، والإخفاقات أو الشوائب التي شابته الحراك الجماهيري آنذاك. ولعل أبرز ما أنجزته هبة الفلسطينيين ضد البوابات أنها شكلت نموذجا متكاملًا من ثلاثة عناصر أساسية كانت سببا في النصر، وهي: المقاومة الفردية والاعتصام الشعبي والتفاعل الخارجي، والتي كانت كافية لتراجع إسرائيل عن كل إجراءاتها والرضوخ لمطالب المعتصمين، وفق الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص.

أبعاد ثلاثة

ويوضح ابحيص أن العمل الفردي -دون بعد فصائلي- جاء بالعملية الثلاثية التي نفذها الشبان الثلاثة من عائلة جبارين على أبواب المسجد الأقصى، فيما تمثل الاعتصام الشعبي بوجود نقطة ارتكاز في باب الأسباط توافد إليها آلاف المعتصمين يوميا، أما التفاعل الخارجي فوصل حد وقوع عملية فردية في السفارة الإسرائيلية بالعاصمة الأردنية، وهذه الأحداث جعلت صوت المسجد الأقصى وهو مغلق دون صلوات أعلى من صوته وهو مفتوح وتؤدي فيه كل الفرائض. وأضاف في حديثه للجزيرة نت أنه قبل نموذج باب الأسباط لم يكن هناك إجابة على سؤال: كيف يمكن حماية الأقصى في ظل غياب الفعل المنظم وفقدان فكرة الفصيل الفلسطيني المقاتل القادر على تنظيم الخلايا؟ وبعد اجتماع العناصر الثلاثة في الهبة الأخيرة وُجد نموذج ناجح يمكن البناء عليه لاحقا.

وبحسب الباحث، فإن من الإنجازات المركزية الأخرى أن ما حصل في باب الأسباط أكد مسارا قديما بأن الأقصى هو مركز المواجهة الشعبية في فلسطين على مدى العقود الأخيرة، وهذا درس لا بد من تعلمه، ف"مجزرة الأقصى وهبة النفق والانتفاضة الثانية عام 2000 ومحاولة فرض التقسيم الزمني عام 2015 وهبة باب الأسباط عام 2017، انطلقت من أجل هذا المقدس، ولا بد من الانتقال للإدراك أن الأقصى هو محل إجماع وطني فلسطيني وينطلق الصراع لأجله في كل مرة، ورغم ذلك هناك إصرار إسرائيلي على مواصلة الصراع على هذا الرمز".

النصر ودخول آلاف المصلين إلى المسجد الأقصى بعد إزالة البوابات وفتح باب حطة، نجاح سُجل للهبة بتحوّل هذا المشهد من خاثة الأحلام المستحيلة إلى الممكنة. ويضيف ابحيص "أدركت الجماهير أن فتح المسجد الأقصى مستقبلاً بشكل نهائي ودون وجود إسرائيلي شيء ليس بالمستحيل، لذلك اهتمت إسرائيل بمحو آثار هذا الإنجاز بشكل سريع، وهذا أدخلهم في عملية مواجهة لتقزيم صورة هذا النصر وإفراغه من مضمونه لأن بقاءه خطير". ومقارنة بغيرها من المواجهات مع الاحتلال، قال الباحث في شؤون القدس إنه في حالة حروب غزة الثلاث السابقة حضر دائماً سؤال عن جدوى ما تحقق مقارنة بالخسائر الكبرى، أما في حالة باب الأسباط فكان هناك مطالب محددة وملموسة تنبأها الحراك الشعبي واضطر الاحتلال للرضوخ إليها والاستجابة لها كاملة دون قيد أو شرط ودون أي عملية تفاوضية، بالإضافة لكشف الهبة ضعف المحتل في مواجهة الجماهير التي أثبتت أن إرادتها وإصرارها وعددها الكبير قادر على إيصال إسرائيل للحظة التراجع التام غير المشروط.

التفاف النخبة

ولا يرى ابحيص إخفاقات بارزة في هبة البوابات الإلكترونية، لكنه أشار إلى نواقص يجب تلافيتها، أولها أن المواجهة لا تنطلق مع الاحتلال إلا بعد وقوع الخطر الفيزيائي المحسوس تجاه الأقصى رغم وجود مؤشرات قبل وقوعه تمتد على مدار سنوات، وهذا يقود للنقص الثاني وهو غياب النخبة القادرة على القيادة في القدس والذي ساهمت إسرائيل في حصوله. وشدد على ضرورة الانتباه إلى خطورة الميول التصالحي العالي عند النخبة في القدس والذي كان سيؤدي في هبة باب الأسباط لتنازلات أفلسها الفعل الشبابي، وهنا تبرز أهمية البحث عن حل لكيفية تعويض غياب النخبة في تحديد الأهداف والتعبير عن التطلعات الشعبية. أما عضو هيئة العمل الوطني عبد اللطيف غيث، فتحدث عن محاولة بعض الجهات استثمار إنجاز الشارع لصالح دول وجهات سياسية معينة، لكنه ركز على أهمية الانتصار الشعبي ووحدة قرار المقدسيين وإيمانهم بأن المعارك لا تتجزأ وكذلك مواجهتها. وتطرق غيث لتداخل المعركتين السياسية والدينية في هبة البوابات الإلكترونية، فرغم نزول المقدسيين إلى الشارع لحماية المقدس الديني، فإنهم استغلوا الفرصة بوقف مخططات إسرائيلية سياسية ضده ولو إلى حين.

الجزيرة.نت، 2018/7/15

٦١. تأرجح مصير غزة بين قلق مصري وطمع إسرائيلي

د. غسان الخطيب

نائب رئيس جامعة بيرزيت وأستاذ الدراسات الثقافية فيها، تولى عدة مناصب وزارية في السلطة الفلسطينية.

تركزت الجهود الأمريكية - الشرق أوسطية أخيراً على قطاع غزة. ولا يعود ذلك لعدم حماس معظم الأطراف للخطة الشاملة التي كانت تحاول الإدارة الأمريكية بلورتها وتسويقها أخيراً باسم "صفقة القرن" فقط، بل لأن الولايات المتحدة تخطط لقطاع غزة، بما يخدم أهدافاً إسرائيلية بعيدة المدى، سبق أن أرسى أسسها رئيس وزراء إسرائيل السابق أرييل شارون.

أغلب الظن أن شارون سيتململ مبتسماً في قبره لو كان يتابع الأخبار الآن. فقد انطوى انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في صيف 2005 على أبعاد بعيدة المدى: أولها التخلص من أعباء القطاع الديموغرافية والأمنية والاقتصادية، وثانيها تمكين إسرائيل من مضاعفة وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية. ولم يكن ذلك سراً، فقد كان الوعد بمضاعفة مستوطنات الضفة الغربية، التي يسعون إلى هضمها، يستخدم لتسويق إخلاء مستوطنات قطاع غزة التي يسعون إلى لفظها. وبالفعل، فقد تضاعفت وتيرة الاستيطان في الضفة الغربية منذ ذلك الحين، ولعل هذا الجزء من خطة الانسحاب من غزة هو الذي دفع المستوطنين واليمين المتطرف إلى تقبلها، لتمر بسلاسة لفتت الانتباه.

أما البعد الثالث والأهم لخطة شارون، فكان ضرب الهدف الوطني الفلسطيني المسلح بالشرعية الدولية والإجماع العالمي، المتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة عام 1967، أي الضفة الغربية، بما فيها القدس، إضافة إلى قطاع غزة.

ولذلك، تضمن قرار الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة حيثيات تنبه لها، وكتب حولها، قليلون في حينه، وأقصد تحديداً مسعى إسرائيل لـ"فك" تدريجي لارتباط قطاع غزة بكل من إسرائيل والضفة الغربية، مع طموح إسرائيلي غير معلن بأن يؤدي الواقع الناتج عن ذلك إلى نشوء ارتباط تدريجي بديل لقطاع غزة مع مصر، لكي تصبح غزة مسؤولة مصرية وعبئاً على مصر في آن واحد.

القيادة المصرية، في حينه، تعرضت لانتقادات، إلا أنها تنبعت إلى هذه المصيدة، وعملت على تلافيتها بنجاح. كان ذلك في السلوك التفاوضي المصري والفلسطيني فيما سمي في حينه بمفاوضات المعابر، التي انتهت بتفاهات المعابر في أواخر 2005، برعاية وزيرة خارجية الولايات المتحدة آنذاك، كوندوليزا رايس. وقد استمر التنبه والحذر المصري والفلسطيني من هذا الهدف الاستراتيجي الإسرائيلي البعيد المدى لمدة طويلة.

الآن، تحت شعار "الحاجات الإنسانية لقطاع غزة"، التي خلقها الحصار الإسرائيلي، يسعى الموفد الأمريكي إلى رفع شعار "حل المشكلات الإنسانية والتنمية لقطاع غزة، بالتعاون مع مصر"، وبمعزل عن السلطة الفلسطينية.

ويبدو معبر رفح أخيراً زاخراً بحركة البضائع، وليس المسافرين فقط، بين مصر وقطاع غزة، إذ تعبر مئات الشاحنات شهرياً في الفترة الأخيرة، علاوة على الأفكار المتداولة حول مشاريع استراتيجية لصالح غزة في سيناء، بالتعاون والشراكة مع مصر.

يتزامن ذلك مع تراجع التمويل الأمريكي للحاجات الفلسطينية، فيما ترفض الدول العربية المانحة بوضوح التساوق مع توجهات فصل القطاع عن الضفة، كي لا يخدم التحرك الأمريكي احتياجات استراتيجية إسرائيلية.

ومن متابعة التصريحات الصحافية للمسؤولين الإسرائيليين، فليس من المستبعد أن يتم تمويل مثل هذه الأفكار والمشروعات عن طريق اقتطاع إسرائيل جزءاً من الضرائب التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية.

وعلى عكس الأفكار الأمريكية التي سميت بـ"صفقة القرن"، يبدو أن المشروعات المتعلقة بغزة لها فرصة أكبر في التنفيذ، وذلك لعكس الأسباب التي عطلت "صفقة القرن". وأقصد تحديداً أن معظم الأطراف المعنية مباشرة تعتقد أن لديها مصلحة في هذه المشروعات في غزة، ويشمل ذلك بالدرجة الأولى إسرائيل التي تكرر بذلك فصل الضفة الغربية عن غزة، وبالتالي تعيق مشروع الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

ومن ناحية أخرى، تضغط على الرئيس محمود عباس الذي يجرها بتحركاته السياسية الدولية، وكذلك حركة "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة، وتعتقد أن في ذلك مخرجاً من أزمتها المتعددة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/7/16

٦٢. الدور التركي في القدس وانعكاساته

ياسر مناع

ما زالت العلاقة مع الدولة التركية ذات أهمية لإسرائيل، رغم تقدمها ونموها على صفيح ساخن، حيث إن التعاون العسكري والتجاري بين الدولتين، الذي يمتد لأكثر من 60 عاماً، ليس بدعة حزب العدالة والتنمية، ولذا لا يمكن لهذه التوترات المؤقتة نسبياً والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالساحة الفلسطينية وقضيتها أن تضع نقطة النهاية لتلك العلاقات.

لم تخل الفترة الأخيرة من التصريحات التي تحمل في طياتها تخوفات إسرائيلية -كانت حبيسة الصدور- حول زيادة النشاط والنفوذ التركي في مدينة القدس المحتلة، والذي بدوره يعزز من التأييد لتركيا في ظل التراجع الملحوظ لشعبية الدول العربية، ولا سيما الأردن صاحب الوصاية على المسجد الأقصى.

فيبدو أن مذاق وجبات الإفطار التي تقدمها وكالة الإغاثة التركية "تيكا" خلال شهر رمضان في باحات المسجد الأقصى لم ينل إعجاب قادة المؤسسة الإسرائيلية وآخرين، فبدورها تسعى الأخيرة حديثاً إلى تقييد وتقنين دور تلك الوكالة وقريناتها ذات الصبغة التركية، من العمل بحرية في الأراضي المحتلة عموماً والقدس على وجه الخصوص.

أنشطة تركيا

قد يتبادر إلى ذهن القارئ سؤال عن ماهية وطبيعة الأنشطة التي تقدمها الحكومة والجمعيات الخيرية التركية في القدس؟ سأذكر هنا ما استطعتُ جمعه وتبينه من أنشطة وفعاليات للمؤسسات التركية غير الحكومية، ناهيك عن المواقف الحكومية التي لا مجال لنذكرها في هذا المقال:

أولاً: لا يخفى على أحد في أصقاع الأرض المواقف الحكومية التركية وما تلتها من أفعال وخطوات تصب في صالح القضية الفلسطينية، فقد كان للقيادة التركية دور بالغ الأهمية على المستوى الدولي والمحلي وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي، ومحاولتها في بلورة وتشكيل موقف عالمي موحد ضد اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وكان آخرها طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة بصورة مُهينة في أعقاب المجزرة التي نفذها الاحتلال بحق المتظاهرين على الحدود في قطاع غزة في مايو/أيار 2018.

ثانياً: شكل قرار هيئة الشؤون الدينية التركية في عام 2015 الذي يقضي بإدراج المسجد الأقصى ضمن برنامج المعتمرين الأتراك قبل التوجه إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة، وإن كان في ذلك نقطة خلاف بين المجتهدين فإنها خطوة دعم مهمة لمدينة القدس على وجهه الخصوص.

ثالثاً: إضافة لما ذكر، جاءت قرارات شركات الطيران والسياحة التركية القاضية بتخفيض أسعار تذاكر السفر إلى القدس خطوة داعمة أيضاً، وذلك بهدف تمكين أكبر عدد من الأتراك من زيارة القدس والمسجد الأقصى، وقد لاقت هذه الخطوة الدعم من قبل الحكومة ورواد شبكات التواصل الاجتماعي.

رابعاً: تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات من قبل الجمعيات الخيرية التركية الناشطة في جميع أرجاء العالم، مثل تقديم وجبات الإفطار للصائمين والمعتكفين في المسجد الأقصى طيلة أيام شهر

رمضان، وإقامة الأمسيات الثقافية، ومبادرات غرس الزيتون في القدس والتي دعت لها جمعية "الشباب الواعد في تركيا"، وتمثل هذه النشاطات جملة تحديات لـ "إسرائيل" والتي تسعى إلى قطع الأواصر بين القدس والمسلمين، وإنهاء أي معلم إسلامي على قدم وساق. ذلك كله أثار حفيظة إسرائيل، ودفعها لإعلان مواقف علنية آخذة بالتصاعد كانت قد أخفتها المصالح تجاه تلك الأنشطة المعلنة، ولكن الذي يدور في الأروقة السياسية يتمثل بجملة من المخاوف الإسرائيلية حول استغلال الحركات الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس لهذه الجمعيات، بهدف نقل الأموال إلى الضفة الغربية، حيث ترى إسرائيل أن تركيا هي الطريق الأسهل لتلك الحركات في نقل أموالها. وارتفع منحنى التصريحات ضد تركيا عقب اعتقال الفتاة التركية "إبرو أوزكان" تحت ذرائع واهية ومضحكة، إلا أن لها انعكاسات ليست بالهينة في المستقبل القريب.

ردود إسرائيلية

وسائل الإعلام الإسرائيلية - التي بدورها تعد الرئيس رجب طيب اردوغان القوة المحركة وراء الأنشطة التركية في القدس - لم تعد تخفي هي أيضا قلقها من تعاظم الدور التركي، حيث كشفت النقاب عن خطة أطلقت عليها اسم "خطة بالدرج" وقد أعد مجلس الأمن القومي الإسرائيلي هذه الخطة بهدف الحد من النفوذ والنشاط التركي بالمدينة المحتلة وبساحات المسجد الأقصى، هذا يعني أننا سنشهد في الأيام القادمة خطوات عملية وقرارات حكومية بهذا الصدد منها:

- تكثيف إصدار قرارات الاعتقال والاستجواب بحق النشطاء والزائرين الأتراك أثناء عودتهم إلى بلادهم وإلزام الزوار الأتراك بعدد معين من الأيام لزيارة القدس، كما حدث مع الفتاة "إبرو أوزكان" التي اعتقلت في 11 يونيو/حزيران الماضي، أثناء عودتها إلى بلادها بحجة تعريض أمن الدولة للخطر وبناء علاقة ونقل أموال إلى منظمة إرهابية.
- تقييد أنشطة بعض المؤسسات والجمعيات التركية العاملة في القدس، وتضييق الخناق عليها، تماما مثلما حصل مع مؤسسة تيكا التركية والتي تتهمها "إسرائيل" بالتواصل مع شخصيات لها علاقة بالحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة.
- فرض شروط ومعايير خاصة معقدة وملزمة لمنح التصاريح والسماح للجمعيات والمنظمات التركية بإقامة أنشطة وفعاليات داخل القدس، وفرض غرامات باهظة على المخالفين لتلك الشروط.
- فتح المجال أمام منظمات ومؤسسات عربية أخرى منافسة تحظى بدعم مالي ضخم، لتكون بديلا للجمعيات التركية الناشطة في القدس.

ختاماً، إن ما يقع على عاتقنا نحن كفلسطينيين في هذه الجزئية هو التأييد والدعم لمثل هذه الفعاليات والأنشطة التي تهدف بشكل رئيسي إلى تعزيز صمود المواطن المقدسي في أرضه وإن اقتصر ذلك على تعليق صورة صغيرة للمسجد الأقصى في ساحة عامة، بصرف النظر عن الدولة ولونها أو موقفنا الشخصي من الحزب الحاكم، والابتعاد عن المناكفات السياسية داخل الساحة الإقليمية التي تؤثر بالسلب على مستقبل قضيتنا العالمية.

الجزيرة.نت، 2018/7/16

٦٣. فلسطينيو أوروبا الأكثر كفاءة وإمكانات والأكثر تهميشاً!

أكرم عطا الله

تساؤلات كثيرة وكبيرة بحجم تعقيد القضية الفلسطينية وطريقة إدارتها وقدرة الفلسطينيين على استثمار الموارد المتوفرة لديهم وتحديداً عندما يجري الحديث عن الموارد البشرية، وهي رأس المال الوحيد للشعب الفلسطيني في ظل انعدام الموارد المادية، فالفلسطيني لديه مشروع لم ينجز الحد الأدنى منه، وما زال الطريق طويلاً بعد أن أعتقد بأنه اقترب من النهاية أصبح مع مجيء ترامب كأنه يعود إلى نقطة الصفر وأدنى.

على امتداد التاريخ الفلسطيني لم يستثمر الفلسطينيون جيداً بالشعب الفلسطيني ولم يقاتلوا بكل ما امتلكوا من إمكانات، بل كانوا على الدوام يواجهون بجزء من الشعب في ظل تهميش الجزء الآخر. فعندما كانت الثورة الفلسطينية في الخارج كانت تقاتل بالخارج دون الداخل، وعندما عادت مع اتفاقيات أوسلو جرى الاعتماد على الداخل في ظل ضمور وتراجع أي دور لتجمعات الشعب الفلسطيني في الخارج.

القضية أكثر تعقيداً وأكثر وطأة من أن يتحمل مسؤوليتها تجمع ما هنا أو هناك، وبالكداح يحتاج الفلسطينيون إلى استجماع كل قواهم حتى يتمكنوا من الصمود أمام ما تتعرض له قضيتهم هذه من تغول وطمس في ظل حكومة يمينية قومية دينية ذات مرجعية توراتية تنتكر حتى للوجود الفلسطيني في الضفة الغربية، وأكثر من ذلك تعتبر أن طرده من هذه الأرض فريضة دينية.

في أوروبا لدينا جاليات فلسطينية تنتشر في كل مدنها وعواصمها وشوارعها وجامعاتها ويمكن ملاحظة شيء هام لدى هذه الجاليات أنها الأكثر تعليماً والأكثر دخلاً بين الفلسطينيين، وربما تكون الأكثر تأثيراً لوجودها في قارة على درجة من الأهمية في العلاقات الدولية. بمعنى أنها تمتلك الإمكانيات الأعلى في الشعب الفلسطيني، ويمكن أيضاً ملاحظة أنها تتمتع بمشاعر وطنية عالية، فالوطن بسبب الغربة هو الحلم الجميل والهدف الوحيد بالنسبة لها. بينما انهار هذا الحلم للكثيرين

في الداخل بسبب معاناتهم من صدمات الفصائل ونموذج الحكم الذي تم تقديمه اذا ما تم الاستقلال.

الفلسطينيون في أوروبا لم يهاجروا من الوطن طوعاً كما يفعل مهاجرون من دول العالم، بل تواجدوا هناك كورثة للنكبة ولأجيال ظلت تحلم بالعودة وتحمل مفاتيح البيت، وبالتالي فإن عشقهم للوطن لا يساويه في أية مناطق أخرى في العالم، لكن السؤال هل هناك استثمار لهذه التجمعات؟ هل نستفيد منهم تعليمياً أو مالياً أو حتى هل نضع لديهم برنامج عمل لدعم القضية الفلسطينية؟ يمكن الإجابة ببساطة: لا شيء، وكأنهم خارج هذا الشعب وحساباته، وكل ما يقومون به هناك من عمل هام عبارة عن فعل تطوعي غير منظم، وهذا لا يستطيع مراكمة إنجازات.

أن تجد نشطاء فلسطينيين في أوروبا تشعر بسرعة أن انقسامنا في الداخل ترك أثره عليهم، فخلافاتنا على السلطة هنا في الداخل امتدت للخارج وجعلت من الجاليات انعكاساً لها، وهو ما يحول دون تشكيل جالية موحدة قادرة على مزاحمة الجاليات اليهودية هناك، والتي ما زالت تعمل حتى بعد إقامة الدولة الإسرائيلية لسبعة عقود، وكان المسألة اليهودية في أوروبا ما زالت حية، وكأن الدولة لم تنجز بعد، يقاتلون في كل مكان وعلى أي شيء ترويجاً وترويجاً للدعاية الإسرائيلية في الجامعات ولدى صناع القرار في السياسة وفي الاقتصاد، يجمعون التبرعات كخلايا نحل تتوزع، فيما نحن مشغولون غارقون بأزماتنا لامبالين تجاه قضيتنا، وبينما تدار الجاليات اليهودية من إسرائيل لا أحد يسأل عن جالياتنا هناك، كأنه لا يعنيه هذا الجزء من شعبنا وهو الأكثر كفاءة. كيف ولماذا؟ أيضاً لم يسأل أحد.

لدى شعبنا الموزع قسراً على عواصم القارة الباردة ما يمكن أن يغطي فراغاً كبيراً في الإعلام والمال إذا ما توفرت قدرات إدارية لاستثمار كفاءاته هناك، فهم مسكونون بهاجس الوطن ينتظرون أن يطلب منهم أحد شيء أو يهتم بهم، بدل هذا الانقطاع غير المفهوم، ولديهم أسئلة تصل حد الاتهام عن طبيعة العلاقة معهم وعدم استغلال إمكاناتهم.

رغم غضبهم على القوى المتصارعة والأحزاب وما فعلته في الوطن من تقسيم وانقسام، إلا أنهم لم يستسلموا للإحباط والعدم الذي أصاب الفلسطينيين في الداخل، ولديهم فعاليات وتحركات مدعاة للفخر والاعتزاز. من هؤلاء الذين أصبح بعضهم من أبناء الجيل الثالث الذين يتحدثون العربية بمشقة، إلا أن فلسطين حية في قلوبهم. وهناك مبادرة على درجة من الأهمية الحديث فيها في بداياته، وتكمن هذه المبادرة بالتواصل مع الجاليات بغرض تبرع كل فلسطيني هناك بمعدل عشرة يورو شهرياً تقوم عليها مؤسسة فلسطينية أعضاؤها من الجاليات هناك ومن الداخل، بإمكانها أن تجمع أكثر من عشرين مليون يورو شهرياً من خلال حساب بنكي موحد، وهذه الأموال يمكن ضخها

للدخل واستغلالها بعيداً عن حالة الانقسام الفلسطيني، تذهب للشعب الفلسطيني على شكل مشاريع بنى تحتية أو فوقية.

صاحب الفكرة والقائم عليها رجل الأعمال الفلسطيني في ألمانيا الصديق ياسر الشنتف، استمعت لفكرته التي يعمل عليها ويحلم بأن تتحول الى واقع ملموس، وقد أتم الرجل كافة التفاصيل متجاوزاً حساسيات الرهن والظرف المعقد وحالة الانقسام وحساسية المتبرعين لأنهم جزء من اصطفايات مختلفة، وبالتالي كان المخرج هو أن يتم جمع أموال ولا يُترك القرار لمجلس إدارة لينفرد بشأنها ولا يتم تسليمها للسلطة أو لحركة حماس، بل يجري تصويت الكتروني من قبل المتبرعين ويتم وضع خيارات للتصويت عليها مثل بناء جامعة أو مستشفى أو إنشاء طرق أو أخذ ألف طالب من الناجحين والتكفل بتعليمهم في ارقى جامعات العالم، وغيره بعيداً عن حالة الانقسام القائمة.

ولأن المؤسسة سيتم ترخيصها في أوروبا يمكن إشراك الاتحاد الأوروبي بها ويتم تكليفه بتنفيذ المشاريع لسببين: الأول حتى يتم الإنجاز بعيداً عن محسوبيات الداخل والأهم حتى لا تتولد لدى حكوماته هواجس، لأن أقلها كفيل بوقف المؤسسة عن العمل وسحب ترخيصها، وبالتالي إذا تحولت تلك الفكرة إلى واقع وإن تمكنت من الخروج من الورق إلى الحقيقة فنحن أمام فعل كبير يقدمه أبناءنا في الخارج ويقدمون نموذجاً علينا أن نخجل منه ونحن نغرق بالتفكك. الفكرة بحاجة إلى دعم ورعاية وإلى ترويج بين فلسطينيي أوروبا، وهذه واحدة مما يمكن أن يقدموه ولديهم الكثير مما رأينا، لكن الأمر يتطلب أولاً التواصل معهم والاستفادة منهم، وهذا يتطلب أن يتم تفعيل دائرة المغتربين في منظمة التحرير والانتقال بطواقمها للعمل هناك، إذا ما أمكن توحيد الجاليات وإجراء انتخابات هناك نكون أمام جسم يوازي الجاليات اليهودية، طاقات وإمكانيات علينا استثمارها تفكر بعقل وطني هادئ ومتحرر من حسابات السلطة والمنقسمين.

الأيام، رام الله، 2018/7/15

٦٤. إسرائيل تخوض حرب استنزاف في غزة.. تدمير بنى "حماس" العسكرية

اليكس فيشمان

لم يهاجم الجيش الإسرائيلي قطاع غزة بالطائرات القتالية بسبب البالونات الحارقة، ولا حتى بسبب إصابة نائب الكتبية، قبل أيام، بقنبلة يدوية أُلقيت عليه في المواجهات على الجدار. من ناحية إسرائيل، هذه مجرد فرص عملياتية. فمنذ أشهر طويلة ينكبّ الجيش على خطة مرتبة هدفها تآكل القوة العسكرية لـ "حماس" دون أن يضطر إلى احتلال قطاع غزة، ودفع أثمان الحرب والسيطرة في القطاع.

يأتي هذا الفهم الاستراتيجي ليجد تعبيره في قول رئيس الأركان انه في العام 2018 ستدمر كل الانفاق الهجومية التابعة لـ"حماس". ولكن هذه ليست القدرة العسكرية الوحيدة لـ"حماس"، والتي يعترم الجيش الإسرائيلي تدميرها بشكل تدريجي. فالجيش يخوض منذ أشهر حرب استنزاف ضد البنى التحتية العسكرية لـ"حماس". ونال هذا الاستنزاف زخماً منذ 30 آذار، حين بدأت "حماس" حرب استنزاف عنيفة من جهتها على الجدار الحدودي.

في واقع الأمر، وفرت "حماس" للجيش الإسرائيلي كل يوم ذرائع للرد على استنزافات عنيفة وعلى المس بسيادتها، فيما كانت الذروة مع بالونات حارقة تسببت بحرائق في الأراضي الإسرائيلية. في هذا الإطار عمل الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة ضد أكثر من 200 هدف عسكري في القطاع. وهناك في إسرائيل محافل - بما في ذلك وزراء ونواب - سخروا من الجيش؛ فليس لدى العدو قتلى، نقصف عقارات هامشية وما شابه. أما في الجيش فابتلعوا الإهانة، ولكن "قصف العقارات" ذاته دفع اليوم "حماس" إلى أن تخسر قدرة الانتاج الذاتية للوسائل القتالية بعشرات في المئة. إضافة الى ذلك، حتى أول من أمس دمر 14 نفقا هجومياً.

إن الشروط التي أملتها دولة إسرائيل على غزة - اغلاق مطلق، التحكم بما يمر في المعابر، التنسيق مع مصر، واغلاق البحر في وجه التهريب - خلقت وضعاً تجد "حماس" فيه صعوبة شديدة في إدخال وسائل القتال والانتاج الى القطاع. والمعنى: عندما تدمر إسرائيل مخزناً للصواريخ، لا يكون لها بديل. كما تعاني "حماس" من أزمة مالية عميقة، ما يجعل من الصعب عليها أن تعيد شراء العتاد وتعيد بناء المنشآت التي دمرت.

ما يبدو كاستراتيجية تآكل البنى التحتية العسكرية التابعة لـ"حماس" ارتدت شكل خطة جوية متدرجة مع بنك أهداف مرتب. بدءاً بالمس بالمنشآت العسكرية وبالانفاق وفقاً للفرص في ظل تقليص عدد المصابين في الجانب الفلسطيني، وحتى الهدم التام لمنظومات حرجة لـ"حماس" بهدف الوصول الى حسم سريع، حتى الاستسلام التام او احتلال القطاع.

ارتفعت الخطة الجوية، أول من أمس، درجة صغيرة: قصف 40 هدفاً، بعضها في وضح النار (مقارنة بالهجوم الجوي السابق في ايار حين قصف 25 هدفاً فقط). هكذا مثلاً دمر سلاح الجو قيادة كتبية "حماس" في بيت لاهيا، بمنشآتها ومخازنها. وأعلن الناطقون العسكريون في إسرائيل بأنه اذا لم تتوقف النار فهذه مجرد البداية. لـ"حماس" توجد 18 كتبية كهذه، 9 منها توجد في غزة ومحيطها. هذه إبادة لبنية تحتية عسكرية ليس لـ"حماس" في هذه اللحظة الوسائل لاعادة بنائها وشراؤها.

في المرحلة الحالية لا توجد نية للهجمات الجوية لاصابة رجال "حماس" جسدياً، فهذه مادة اشتعال لمواجهة شاملة، وتاماً مثلما تحذر "حماس" من الهجوم بسلاح صاروخي يتجاوز غلاف غزة. ولكن

للطرفين - في الدرجة التالية من المواجهة - توجد قدرات على المس المكثف بمناطق مكتظة السكان.

في "حماس" يفهمون بان إسرائيل غيرت قواعد اللعب، وانها تهاجم كي تدمر ذخائرها دون أن تدفع ثمن القتال، سواء بالضحايا أم بصورتها الدولية. تدير "حماس" حرب استنزاف خاصة بها على طول الجدار بهدف إجبار إسرائيل على فتح الإغلاق، وكانت واثقة بانها وجدت الوصفة للكفاح الشعبي مع قواعد واضحة جدا: المواطنون "يعربدون" على الجدار، يخرقون السيادة الإسرائيلية، ولكن إسرائيل لن ترد الا في منطقة الجدار.

وماذا عن نفق يتسلل الى إسرائيل؟ إسرائيل يمكنها أن تدمره. نفق لا يصل الى الجدار؟ إسرائيل لا تلمسه. ولكن تبين ان إسرائيل ترفض ان تلعب هذه اللعبة. فضلا عن ذلك، فانها تستغل حرب الاستنزاف الشعبية العنيفة التي تقودها "حماس" على الجدار كي تضعف ذراعها العسكرية. نجاح هذه الاستراتيجية منوط بطول النفس الذي يعطى للجيش، سواء من سكان غلاف غزة أم من القيادة السياسية التي يدفع بعضها الى اعمال من شأنها ان تؤدي الى مواجهة شاملة.

نحن نشهد حربي استنزاف منفصلتين - حرب "حماس" وحرب إسرائيل. القاسم المشترك بينهما هو أن إسرائيل تستخدم احداث استنزاف "حماس" - مثل البالونات المشتعلة، اعمال الشغب والمس بالجنود - كذريعة لزيادة حرب الاستنزاف التي تقودها ضد البنى التحتية العسكرية التابعة لـ "حماس" في كل ارجاء القطاع.

لدى إسرائيل اليوم كل الاسباب السياسية للامتناع عن فتح جبهة عسكرية واسعة لاحتلال القطاع. كما ليس لـ "حماس" أيضا، بقدر ما نعرف، المصلحة للوصول الى مواجهة شاملة من شأنها أن تبعدها عن الحكم. هكذا بحيث أن هذه المرة ايضا سنبقى مع مواجهة عسكرية تبحث عن حل ومع حربي استنزاف ستواصلان الواحدة تغذية الاخرى.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/7/15

٦٥. "حماس" لديها "استراتيجية"، إسرائيل لديها "كتيك"!

تسفي برئيل

في حين تعمل مصر على تهدئة الوضع في قطاع غزة تجري في القاهرة أيضا خطوات أخرى تتلقاها "حماس" بترحاب: بدء بفتح معبر رفح وحتى مخططات لإقامة بنى تحتية مشتركة. وإذا دخل بوتين إلى الصورة ستكون هناك معادلة مختلفة.

"ذلك كان اللقاء مهماً جداً، الأكثر عمقاً وتفاؤلاً في تاريخ العلاقات مع مصر"، قال موسى أبو مرزوق، أحد زعماء "حماس"، عن اللقاء الذي جرى، الاسبوع الماضي، في القاهرة بين "حماس" ورؤساء الاستخبارات المصرية. لم يفصل أبو مرزوق اسباب التفاؤلات أو الأهمية الكبيرة للقاء. ولكن حسب مصدر فلسطيني في "حماس" فان الطرفين بحثا بشكل مفصل في ترتيبات تأمين الحدود بين غزة ومصر، وترتيبات الفتح الدائم لمعبر رفح، ونية مصر الضغط على محمود عباس للدفع بالمصالحة بين "حماس" و"فتح". هذا اللقاء الذي غاب عنه إسماعيل هنية ويحيى السنوار بسبب غضبهما من المنع الذي فرضته مصر على سفر هنية إلى الخارج، جرى في الحقيقة قبل المواجهات الأخيرة بين الجيش الإسرائيلي و"حماس"، ولكنه يدل على أن مصر تعمل بكامل قوتها من أجل أن لا تتحول المواجهة الحالية الى عملية عسكرية واسعة النطاق تشمل دخول قوات الجيش الإسرائيلي إلى القطاع.

تجري مصر في الأيام الاخيرة اتصالات متواصلة مع الحكومة الإسرائيلية وبصورة مباشرة ايضا مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. ولكن ربما سينضم الى جولة المفاوضات هذه عنصر جديد. التقى محمود عباس، أول من أمس، الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، كجزء من الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام في موسكو. رسميا أعلن عباس أنه ينوي مناقشة نقل السفارة الأمريكية الى القدس والتعاون بين روسيا والسلطة الفلسطينية. ولكنه سيناقش ايضا العلاقة بين "حماس" و"فتح" وبين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. في شباط، في زيارته السابقة الى روسيا، أعلن عباس أنه "من غير الممكن أن يكون هناك وسيط واحد يعالج النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني"، وأن روسيا ايضا الموقعة على وثيقة الرباعية يجب أن تكون شريكة.

روسيا، التي امتنعت حتى الآن عن الانشغال في النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني وما يجري في قطاع غزة، من شأنها أن تشكل عنصرا للوساطة على خلفية العلاقة الوثيقة بينها وبين إسرائيل في كل ما يتعلق بسورية وايران. القطيعة الخطيرة التي تطورت بين الادارة الأمريكية والقيادة الفلسطينية وتهديدات ادارة ترامب للفلسطينيين، نقل السفارة، والرفض الفلسطيني لاجراء اتصالات مع مبعوثي الرئيس الأمريكي، أوجدت فراغا سياسيا يمكن لروسيا أن تدخل اليه.

القاهرة أيضا لا تعارض التدخل الروسي. وحسب اقوال مراسل مصري يتابع النشاطات المصرية في "المناطق"، فليس من المستبعد أن يكون الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قد توجه في الأيام الاخيرة ليس فقط للرئيس ترامب بل أيضا لبوتين. الهدف هو اقناع إسرائيل بتخفيف ردودها من أجل أن يكون بالامكان الدفع بخطة السيسي لإقرار وضع راهن غير عنيف بين إسرائيل وقطاع غزة.

انسحب السيسي من موقفه التقليدي، الذي يقضي بأن فتح معبر رفح سيتم فقط عندما يتولى موظفو السلطة السيطرة عليه في الجانب الفلسطيني. وقبل نحو شهرين قام بفتحه أمام مرور البضائع والأشخاص؛ آلاف السلع بما فيها مواد البناء مرت من مصر الى القطاع، وجرحى من غزة تم استيعابهم في المستشفيات التي تقع خلف الحدود. طلب الرئيس المصري وحصل على تعهد مالي من اتحاد الامارات، وكما يبدو من السعودية ايضا، لاقامة محطة جديدة لتوليد الطاقة في غزة. وبعد ذلك إقامة ميناء مشترك ومناطق صناعية في الجانب المصري من الحدود، حيث يمكن لمواطنين من غزة العمل فيه.

وطالما أن "حماس" لا تعيد جثث الجنود والمواطنين الإسرائيليين الموجودين لديها يرفضون في إسرائيل التعاون مع الخطة. ولكن قيادة "حماس" برئاسة السنوار تصمم الآن على أن إعادة الجثث ستتم كصفقة منفصلة مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين، وعلى رأسهم الذين اعيد اعتقالهم بعد اطلاق سراحهم في صفقة شاليت.

في ذيل مصر وإسرائيل تنهش قطر التي تحاول العمل كجسم وسيط في صفقة الجثث والأسرى، وهي مستعدة لتخصيص مبالغ كبيرة لاعادة الاعمار في القطاع. ولكن في حين أن إسرائيل مستعدة لسماع أي اقتراح عملي من أي طرف كان يمكنه حل قضية الجثث، فان مصر والسعودية واتحاد الامارات تعارض بشدة اشراك قطر فيما يجري في القطاع.

وتتضم لهذه المعارضة ايضا السلطة الفلسطينية، التي تخشى من أن قطر تحاول الحصول على رأسمال سياسي على حسابها، مثل تشجيع "صفقة القرن" لترامب من خلال تدخلها في القطاع وقضم مكانة عباس الذي يعارض تقديم الاموال لغزة دون ضمانات لسيطرته على القطاع.

تسعة الأطراف الى تحجيم نطاق المواجهات في غزة الى حدود معركة تكتيكية محلية لا تشوش على الجهود السياسية العربية - الإسرائيلية لحل الازمة في قطاع غزة. ولكن هناك حدا دقيقا وهشا يفصل بين الحوار العنيف الحالي وبين التدهور الذي يمكنه أن يشعل ضغط الجمهور في مصر والاردن ودول اخرى. حيث إن السيطرة في غزة، لا سيما اثناء المواجهة، لا توجد بصورة حصرية في أيدي "حماس". "الجهاد الاسلامي"، الذي تموله ايران، ينسق معظم نشاطاته مع "حماس". ولكن هذه المنظمة، التي لا تتحمل أي مسؤولية مدنية، ومثلها اللجان الشعبية والمنظمات السلفية، ترى في هذه المواجهة فرصة للتعبير عن عرض وجودها العسكري دون أن تعرض نفسها للانتقاد بأنها تجر القطاع الى حرب، فطالما أن إسرائيل تعتبر هي التي تهاجم تتعزز شرعيتهم للعمل. النتيجة هي أن "حماس" حتى عندما تكون مستعدة لاستيعاب هجمات إسرائيلية محدودة، تنجر خلف هذه المنظمات، حتى أنها تعلن عن سياسة رد جديدة هدفها أن تسحب من إسرائيل حصرية الهجوم.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/7/16

٦٦. كاريكاتير:



المستقبل، بيروت، 2018/7/16